

العالمية



• التوجيهي: المنتج المحسوس وعائد المتبرع وخدمة ما بعد التبرع..
ثلاثية التسويق الناجح

• افتتاح أكبر مسجد في مخيم الأزرق للاجئين السوريين بالأردن

• 6 طالبات بكلية العمارة يحصدن جائزة أفضل تصميم هندسي لقرية تنزانيا

• إطلاق حملة «خير للعالمين» لتسويق مشاريع الإغاثة والتنمية

المشري: أتطلع إلى تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة بكل كفاءة

مريم الأنصاري ومعالى العسعوسي جسدتا رمزاً مشرفاً لعتاء المرأة الكويتية



د. المعتوق: أيادي الخير الكويتية تفتح آفاق جديدة للفقراء والمنكوبين



خبر العالمين

فطرهم طيلة شهر رمضان

السلة الغذائية .. مواد غنية بالسيرة لا تزيد على 5 أمداد تختلف مكونات السلة الرمضانية من بلد لآخر

اليونان
البرتغال

30
دول

الاردن
مصر
فلسطين

25
دول

الاردن
مصر
فلسطين

20
دول

اليونان
البرتغال

15
دول



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معا... لا يعود المسائل إلى السؤال

1 808 300

الخط الساخن

www.khayriyanet.org
@khayriyanet

وحتى على مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وفق الحديث الشريف «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى، جاء مشروع كفالة الأيتام بقيمة 15 ديناراً في عشرات الدول بقارتي آسيا وأوروبا والدول العربية وفلسطين، وتكفل الهيئة 16500 يتيم في 30 دولة، ويعد مشروع كفالة الأيتام من المشاريع المهمة والملحة في ظل استمرار النزاعات والكوارث بالمنطقة وتزايد أعداد الأطفال اليتامي بمعدلات مخيفة ومروعة وفق التقارير الدولية.

ومع استمرار التداعيات الإنسانية للكوارث والنزاعات برزت الحاجة إلى العديد من المشاريع الإغاثية والصحية والتعليمية والتنموية والدعوية والاجتماعية، ولهذا أطلقت الهيئة مشروع «سهم الإغاثة لرعاية وإيواء المهجرين واللاجئين في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات والمجاعة والحصار (سوريا، اليمن، فلسطين، الصومال) بقيمة 100 دينار منطلقاً من مبدأ أن إغاثتهم واجبنا، والهيئة بدعم من أهل الخير لم تدرج جهداً في بناء القرى والمرافق المختلفة وتسيير القوافل والفرق التطوعية وإطلاق الحملات الإعلامية والتسويقية لاحتواء المضاعفات الإنسانية للمنكوبين والمشردين في العديد من الدول. ونظراً لأهمية الوقف ودوره التنموي والحضاري، فقد أولته الهيئة اهتماماً كبيراً ضمن برامج الحملة، وأنشأت العديد من الوقفيات التي تغطي معظم جوانب الخير، وتلبي الحاجات الأساسية للمحتاجين والمعوزين، وحددت 300 دينار للوقفية الواحدة، تدفع مرة واحدة أو على أقساط شهرية، وتضم قائمة الوقفيات (أعطه فأساً ليحتطب، قطرة ماء، اليتيم، القرآن الكريم، المساجد، الأسر المتعففة، الأضاحي، إفطار الصائم، نور على الأرض، برالوالدين، الدعاة، الإسراء، طالب العلم).

ولم تغب الأوضاع الإنسانية في فلسطين عن مشاريع الحملة، فقد تطرقت إلى مشاريع عديدة، منها أسهم المشاركة في ترميم المسجد العمري الكبير في غزة وكفالة معاق أو مريض فشل كلوي، وأسهم المشاركة في وقفية الإسراء وكفالة طالب في مصاطب العلماء داخل المسجد الأقصى، وأسهم المشاركة في إنشاء مركز الكويت التخصصي للأشعة التشخيصية في غزة وكفالة يتيم وكفالة حافظ للقرآن ومشروع تركيب أطراف اصطناعية وكفالة اليتيم تعليمياً وإفطار صائم في المسجد الأقصى وعيادية اليتيم وكسوة العيد. هذه باقية من المشاريع الإنسانية التي تسعى الهيئة إلى تسويقها مستثمرة الأجواء الإيمانية في شهر رمضان وحرص أهل الخير على العطاء والإنفاق بهدف تخفيف معاناة المنكوبين والفقراء والمعوزين، وقد لوحظ أنها مشاريع متفاوتة التكاليف تقدمها الهيئة إلى أهل الخير لمنحهم الفرصة للعطاء، واستنهاض همهم لدعم المحتاجين، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفَس عن مؤمن كربة من كربة الدنيا نفَس الله عنه كربة من كربة من يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

عرف أهل الكويت العمل الخيري مبكراً مع نشأة مجتمعهم، فكانوا أهل نجدة ومروءة وأصحاب كرم وعطاء.

لم تحل خشونة الحياة وقسوتها في السابق من دون أن تتكافل الأسر الكويتية وأن تمد يد العون لأصحاب الحاجات، فعظّموا قيم التكافل والتراحم و«الفرعة» في أوساطهم، وتجاه الآخرين، خاصة الذين كانوا يعمرون بالكويت عبر الخليج العربي، وكان الوازع الديني والإنساني هو الرافد الملهم والمحرك الفعال نحو هذه القيم النبيلة. ومع ظهور النفط وتطور الحياة في المجتمع الكويتي تطور العمل الخيري، وتحول من المبادرات الفردية المحلية إلى فضاء العمل المؤسسي وإطلاق الجمعيات الخيرية التي وصلت برامجها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم.

وخلف هذه الجمعيات الخيرية يتسابق المحسنون الكويتيون إلى تمويل مشاريعها المتنوعة ككفالة الأيتام، ورعاية المعوزين والفقراء، وإفطار الصائمين، وندوة المنكوبين جراء الزلازل والبراكين والحروب والنزاعات الأهلية، وحفر الآبار وبناء المدارس والجامعات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتشديد المستشفيات في جميع أنحاء العالم، وعادت هذه المشاريع بالنفع على ملايين المحتاجين.

واعتاد الكويتيون أن يستقبلوا شهر رمضان المبارك استقبالاً خاصاً، فالمساجد تزدان بالمصلين وصفوة الأئمة والوعاظ في صلوات التراويح وقيام الليل، وساحات المساجد تَعَمَّر بموائد الإفطار، ومندوبو الجمعيات الخيرية يرتادون المساجد معلنين عن مشاريع جمعياتهم وداعين إلى الإنفاق والتبرع، ووزارتا الأوقاف والشؤون تنظمان المشهد الخيري وتراقبانه.

والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تشارك في هذه الملحمة الإنسانية هذا العام بحملة طموحة تحمل شعار «خير للعالمين» إيماناً منها بأن تبرعات أهل الخير تصنع للمحتاجين حياة أفضل، وتكفل للمتبرعين والمانحين الأجر والثواب.

حملة «خير للعالمين» جاءت هذا العام متنوعة المشاريع، طموحة الأهداف، فمشروع إفطار الصائم استهدف 32 دولة بأسعار متفاوتة للسلة الغذائية التي تكفي أسرة مؤلفة من 5 أفراد طيلة الشهر الفضيل، وتتراوح قيمة السلة بين 15 ديناراً و30 ديناراً، وقد دأبت الهيئة على إقامة هذا المشروع الموسمي لما له من أثر معنوي كبير في أوساط مئات الآلاف من المستفيدين.

وتركز الحملة على المشاريع التنموية القائمة على فكرة القرض الحسن تحت شعار: «ساعده ليساعد نفسه» وتبلغ قيمة المشروع الواحد 300 دينار، وتتنوع هذه المشاريع بين زراعية وتجارية وصناعية وإنتاجية وخدمية، ولهذه المشاريع دور كبير في تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء، ولهذا أولتها الهيئة اهتماماً خاصاً، إذ بلغ عدد المشاريع التي يمولها البرنامج التمويل الأصغر أكثر من 33 ألف مشروع تنموي وإنتاجي منذ إنطلاقه عام 1998م، بقيمة 33 مليون دولار، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع أكثر من 266 ألف نسمة في 32 دولة حول العالم، وتشير مؤشرات قياس الأثر إلى نجاح كبير لهذه المشاريع التي تبلغ نسبة سداد قروضها إلى 100%.

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (323)

رمضان 1438هـ - يونيو 2017 م

السنة الثلاثون

إخراج وتصميم وطباعة

مطابع الخط
Al-Khat Printing Press
+965 24 84 45 45
info@alkhatpress.com



صورة الغلاف
المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



مجلس الإدارة يعقد اجتماعه الخامس والخمسين ويبحث الأوضاع الإنسانية في المجتمعات الفقيرة

06

عبدالرحمن المطوع:
إطلاق النسخة الجديدة لموقع الهيئة
مع إطلالة شهر الخير

9



الأنصاري والعسوسي جسدتا رمزاً
مشرفاً لِعطاء المرأة الكويتية

16



التويجري: المنتج المحسوس وعائد
المتبرع وخدمة ما بعد التبرع.. ثلاثية
التسويق الناجح

20



■ في هذا العدد

الاشتراكات

للأفراد :

الكويت ودول الخليج : 7 دنانير
كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء
العالم : 35 دولاراً أمريكياً

للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً
أمريكياً

ثمن النسخة

الكويت : 500 فلس
السعودية : 7 ريالاً
الإمارات : 7 دراهم
عمان : 700 بيسة
البحرين : 700 فلس

للتواصل

هاتف : 22274000
فاكس : 22274083

العنوان البريدي : ص.ب 3434
الصفاء - الرمز البريدي 13035
الكويت

البريد الإلكتروني :
info@iico.org

الموقع الإلكتروني :
www.iico.org



9

الأميرة غيداء:
مركز الحسين للسرطان عاجز عن
استيعاب مرضى جدد



26

افتتاح أكبر مسجد في مخيم الأزرق
لللاجئين السوريين بالأردن



36

د. عصام يوسف:
العمل الخيري الإنساني في قطر..
عنوان حضاري



40

الشيخ علي الكليب :
رمضان.. شهر البذل والعطاء والرحمة بالفقراء



28

6 طالبات بكلية العمارة يحصدن جائزة
أفضل تصميم هندسي لقرية تنزانيا



30

وسطية الكويت نموذج يحتذى في مؤتمر
«روسيا والعالم الإسلامي»



34

وفد المجمع الفقهي العراقي: الكويت
تتصدّر قائمة الدول المساندة للشعب
العراقي



خلال كلمته في افتتاح أعمال اجتماع مجلس الإدارة الخامس والخمسين

د. المعتوق: إطلاق الحملة الرمضانية «خير للعالمين» لتسويق مشاريع الإغاثة والتنمية



أعضاء مجلس الإدارة في صورة تذكارية | تصوير محمد قطوف

دشنتها في الفترة الأخيرة ما يلي:

أولاً: إطلاق حملة فزعة لأجل حلب في ديسمبر 2016، وضمن هذه الحملة تكفل رئيس مجلس الأمة الكويتي، مزروق علي الغانم، بنقل وإجلاء عشرات الآلاف من المتضررين والنازحين السوريين من مدينة حلب الشرقية إلى المناطق السورية الآمنة عند الحدود التركية بالتنسيق مع الهيئة الخيرية وهيئة ساعد الخيرية في الداخل السوري.

ثانياً: افتتاح قرية صواب السمو لإيواء اللاجئين السوريين بمخيم انجوبينار في مدينة كليس التركية لمصلحة 6240 لاجئاً سورياً، وذلك بالشراكة مع هيئة الإغاثة الإنسانية لحقوق والحريات (IHH)، وتتألف القرية من 1248 وحدة سكنية، ومسجد، ومدرسة، وروضة أطفال، ومركز للخدمات الاجتماعية.

ثالثاً: افتتاح مركز الكويت الطبي لصناعة وتركيب الأطراف الصناعية وتقويم العظام وفق تكنولوجيا متقدمة، في منطقة الفاتح بإسطنبول، لخدمة السوريين المتضررين من الحرب بالشراكة مع بيت الزكاة الكويتي والأمانة العامة للأوقاف وهيئة الإغاثة الإنسانية

مع استمرار التداعيات الإنسانية للكوارث والنزاعات التي تجتاح المنطقة، واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أنشطتها وبرامجها الإغاثية والصحية والتعليمية والتنمية والدعوية والاجتماعية، في مسعى مهم ودؤوب للإسهام في حشد الجهود وتعبئة الموارد ورفع مستوى الاستجابة الإنسانية وبناء الشراكات مع الجمعيات الكويتية والمنظمات الإقليمية والدولية.

إغاثة سوريا

وقال رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق خلال كلمته في افتتاح أعمال اجتماع مجلس الإدارة الخامس والخمسين: ما زالت الأزمة السورية تحتل حيزاً مهماً في جدول أعمال الهيئة عبر إطلاق الحملات الإعلامية والتسويقية وتسيير القوافل الإغاثية وفرق العمل التطوعي لتدشين البرامج الإيوائية والتعليمية والصحية والنفسية والغذائية وغيرها، ومن أبرز مشاريع إغاثة اللاجئين السوريين التي



• الهيئة شهدت تطوراً ملموساً في منظومتها الإعلامية والتسويقية وفروعها بالمحافظات

• تطلّعات بأن يصل عدد المكفولين بمشروع الشفيح إلى 7500 حافظ وحافضة مع نهاية 2017

• المشاريع التنموية تسهم بدور كبير في تحسين الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء

الهيئة 500 ألف دولار، وشمل البرنامج توزيع سلال غذائية، وتسيير قوافل طبية متنقلة، وتأهيل آبار ارتوازية في مختلف المحافظات ومخيمات النازحين، كما أرسلت وفداً إغاثياً وإعلامياً لنقل المعاناة وتنفيذ برنامج إغاثي طارئ.

وأشار الى أن الهيئة أخذت زمام المبادرة، ودعت الجمعيات الخيرية الكويتية إلى وضع برنامج إغاثي موحد بقيمة 50 مليون دولار، ورفع له للحكومة الكويتية لدعم مشاريعه.

إغاثة جنوب السودان

وفي سياق آخر، أوضح د. المعتوق أن الهيئة دشنت قافلة مساعدات إنسانية زنة 222 طناً من المواد الغذائية الأساسية عبر مكتبها في السودان، لإغاثة المتضررين من جراء المجاعة في دولة جنوب السودان، بحضور فخامة المشير سوار الذهب، وذلك بالتنسيق مع

للحقوق والحريات (IHH)، ويهدف المركز - الذي يعد الأكبر في تركيا والشرق الأوسط - إلى تركيب 1000 طرف صناعي لمبتوري الأطراف من اللاجئين السوريين خلال عامين من بداية التشغيل.

رابعاً: قيام عشرات الفرق التطوعية المنضوية تحت مظلة الهيئة ببرامج إيوائية وإغاثية وتعليمية وكفالة أيتام ودعم نفسي على مدار العام داخل سوريا وفي مناطق اللجوء، كما هو مبين في تقرير الأنشطة بين أيدي حضراتكم.

خامساً: إطلاق مشروع دعم المخابز السورية بألف طن من الطحين شهرياً، بتمويل من أحد المحسنين الكرام، وبالشراكة مع جمعية عطاء للإغاثة والتنمية الناشطة في الحقل الإنساني السوري لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد.

سادساً: تزايد عدد الطلبة السوريين الذين تكفلهم الهيئة والمركز العالمي للتعليم النوعي الذي يعمل تحت مظلتها إلى نحو 17.500 طالب سوري.

إغاثة الصومال

ومع تنامي تداعيات المجاعة في منطقة القرن الإفريقي، قال د. المعتوق: لقد أطلقت الهيئة الخيرية حملة "الصومال يُئن جوعاً وعطشاً"، بسبب تدهور أوضاعه الإنسانية، وفي هذا الإطار خصصت



المشير سوار الذهب والشيخ عبد الرحمن بن عقيل في حوار مع المدير العام



حوار باسم بين د.المعتوق وعضو مجلس الإدارة د.محمد صديق

خاصة، بعد أن زادت إيراداته بواقع 585% مقارنة بالفترة السابقة.

استكمال البناء المؤسسي

وشدد على أن إدارة الهيئة ماضية في دعم الإدارة التنفيذية من أجل ترتيب وتحسين أجواء العمل واستكمال البناء المؤسسي، مشيراً إلى أن الهيئة كعادتها السنوية بصدد إطلاق حملة جديدة خلال شهر رمضان المبارك تحت شعار: «خير للعالمين» لتسويق العديد من المشاريع الإغاثية والتنمية في عشرات الدول.

أنشطة دولية

على الصعيد الدولي، قال د. المعتوق لقد شاركنا في العديد من المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والدولية في القاهرة ودبي وجنيف والشيشان وتارستان ونيويورك وغيرها لبحث الأوضاع الإنسانية الراهنة مع كبار المسؤولين الدوليين في الحقل الإنساني وبناء الشراكات، فمنذ أيام التقيت الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس، وتناولت مباحثاتنا تداعيات الأوضاع الإنسانية في كل من سوريا واليمن، وأكدت خلال كلمتي بالمؤتمر رفيع المستوى بشأن خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن الذي عقد في جنيف، أن الأوضاع الإنسانية في اليمن تزداد تدهوراً، وأن الحل يكمن في ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في وقف الصراع الدامي، كما وقّعنا اتفاقية تعاون وشراكة مع جمعية الهلال الأحمر التركي.

حملات إغاثية

ومن جهته، قال مدير عام الهيئة بدر الصميط: إن هذا الاجتماع جاء مواكباً لأوضاع إنسانية دقيقة تشهدها المنطقة، الأمر الذي دفع بالهيئة لإطلاق عدد من الحملات الإغاثية لتقديم العون والمساعدة للاجئين السوريين والنازحين اليمنيين وضحايا المجاعة في جمهورية الصومال.

وأشار إلى أن الهيئة شهدت خلال الفترة الأخيرة جهوداً مكثفة على مختلف الصعد الإغاثية وأن مجلس الإدارة ينعقد كل ستة أشهر لمتابعة وتقييم هذه الأنشطة وتوجيه الإدارة التنفيذية إلى اتباع سياسات جديدة تسهم في تطوير المنظومة الإنسانية وتعمل على استمرار المشاريع الإنسانية المتنوعة لخدمة الإنسان الفقير وتخفيف معاناته.

• رئيس الهيئة يتوجّه بأسمى آيات الشكر والعرفان لسمو الأمير لدعمه الجهود الإنسانية للهيئة

المنظمات الإنسانية الفاعلة في السودان، وفي مقدمتها منظمة الدعوة الإسلامية.

ترميم منازل الفلسطينيين

ولم تغب أوضاع الأشقاء الفلسطينيين عن برامجنا - كما أشار د. المعتوق - إذ أطلقت الهيئة حملة «إيواء» لترميم المنازل والمساجد المتضررة والمهذمة في قطاع غزة ومدينة القدس الشريف، وقد وجدت هذه الحملة تعاطفاً واسعاً من أهل الخير.

برنامج التمويل الأصغر

وإيماناً منها بأهمية المشاريع التنموية ودورها في تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء، قال د. المعتوق: إن الهيئة أولت برنامج التمويل الأصغر اهتماماً خاصاً، إذ بلغ عدد المشاريع التي يمولها البرنامج أكثر من 33 ألف مشروع تموي وإنتاجي منذ إنطلاقه عام 1998م، بقيمة 33 مليون دولار، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع أكثر من 266 ألف نسمة في 32 دولة حول العالم.

مشروع الشفيع

وحول مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم قال: إن هذا المشروع شهد طفرة مهمة، حيث وصل عدد المكفولين إلى 6500 حافظ وحافضة في 25 دولة، وأثمر عن 1500 خاتم وخاتمة لكتاب الله، وهناك توسع مستمر في هذا المشروع وإقبال مميز من الكافلين، ويتطلع القائمون على المشروع إلى أن يصل عدد المكفولين إلى 7500 حافظ وحافضة مع نهاية 2017.

تطور إعلامي

وعلى المستوى الإعلامي أكد أن الهيئة شهدت تطوراً ملموساً في هذا الجانب في ظل اهتمامها بتطوير منظومتها الإعلامية والتسويقية وفروعها بالمحافظات وإيلاء الإعلام الإلكتروني أهمية

تردي الأوضاع الإنسانية

وكان اجتماع مجلس الإدارة قد عقد وسط تردي الأوضاع الإنسانية في العديد من دول المنطقة على خلفية الكوارث الطبيعية كالمجاعة التي تضرب دول القرن الإفريقي والنزاعات التي خلّفت أضراراً وتداعيات إنسانية بالغة في سوريا واليمن والعراق وليبيا. ويتألف مجلس الإدارة من 21 عضواً يمثلون العالم الإسلامي، ثلثهم على الأقل من دول مجلس التعاون الخليجي، وينعقد كل 6 أشهر، وتكون اجتماعاته صحيحة بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائه، ويجوز لرئيس المجلس دعوته للاجتماع كلما رأى ضرورة لذلك، أو إذا طلب أغلبية أعضائه.

ويختص مجلس الإدارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وإدارة شؤونها وفق النظام الأساسي وقرارات الجمعية العامة واتخاذ

ما يراه ضرورياً من القرارات والإجراءات، لتحقيق أهداف الهيئة، وتكوين اللجان الدائمة والمؤقتة اللازمة لإنجاز أعماله، والنظر في تقرير أنشطة الهيئة الذي يتناول الإستراتيجية والخطط التشغيلية وأنشطة الاستثمار وتنمية الموارد والإعلام والتسويق والتواصل وشؤون المتبرعين والتنمية والإغاثة والتطوير الإداري والمؤسسي والعلاقات المحلية والدولية وتقارير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، والأداء المالي والاستثماري وتحديد ملامح وسياسات الهيئة خلال الفترة المقبلة، وفق الأوضاع الإنسانية التي تشهدها المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

وأنشئت الهيئة الخيرية عام 1984م لمواجهة الحاجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة خاصة في العالم الإسلامي، في ظل ارتفاع معدلات المرض والفقر والامية والبطالة في غالبية دوله وتعثر جهود التنمية.

المطوع: إطلاق النسخة الجديدة لموقع الهيئة مع إطلاق شهر الخير



المطوع يقدم عرضاً عن الموقع الجديد لمجلس الإدارة

كشف نائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس الإدارة عن إطلاق النسخة الجديدة من موقع الهيئة الخيرية على شبكة الإنترنت www.iico.org بجهود فريق عمل مميز ومتخصص، واصل الليل بالنهار؛ تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة، حتى تمكّن من إطلاق الموقع الجديد قُبيل إطلاق شهر الخير.

ووسط إشادة وترحيب من أعضاء مجلس الإدارة، قال المطوع: إن الهيئة بإطلاق هذا المشروع تمكنت من تحقيق أحد أهم طموحات الهيئة وأنها بتحقيق هذا الطموح؛ نجحت في أن تطل على أهل العطاء من متبرعي الهيئة الخيرية بإطلاق جديدة مميزة، يأخذ بها الموقع مكانة بين المواقع الإلكترونية ذات الصبغة الاحترافية.

وتابع المطوع قائلاً: وحتى يصل الموقع إلى هذا المستوى، ويخرج بتلك الصورة المشرفة؛ فقد عمل عليه فريق متميز من 4 مبرمجين دوليين محترفين من دول شرق آسيا، بالإضافة إلى محرر للموقع، ومدير للمشروع، لمدة 4 أشهر متواصلة.

وعدّد المطوع أهم مميزات الموقع الجديد كالتالي:

- 1 - لوحة تحكم إبداعية مميزة ومتقدمة جداً، بعد أن كان بلا لوحة تحكم حقيقية.
- 2 - الموقع جاهز لإضافة أية لغة جديدة، بعد أن كان باللغتين العربية والإنجليزية فقط.
- 3 - قبول جميع أنواع العملات في التبرع، بعد أن كان لا يقبل سوى العملة الكويتية فقط.
- 4 - 30 طريقة دفع جديدة، بعد أن كانت ثلاث فقط (كي نت - فيزا - ماستر كارد).
- 5 - طريقة سهلة وسريعة لإتمام التبرع خلال 30.30 ثانية فقط، بينما كانت عملية التبرع تستهلك سابقاً 112 ثانية.
- 6 - أدوات إحصائية تمكّن من قياس العائد من التسويق، بعد الاعتماد على الحملات التسويقية فقط دون قياس العائد.

7 - ربط الموقع بالدعم الفني للتواصل المباشر، بعد أن كان التواصل من خلال البريد فقط.

8 - لكل فريق تطوعي صفحة خاصة به يمكنه إدارتها (موقع مصغّر)، بعد أن كان مجرد رابط فقط على الموقع.

9 - تقارير احترافية مميزة للمتبرع بخطوة واحدة، بعد أن كانت تأخذ 5 خطوات وتنتهي بتقرير على ملف Excel.

وواصل المطوع قائلاً: وبالإضافة إلى تلك المزايا التي تليق بموقع احترافي مميز؛ فقد حققت الهيئة ميزتين أخريين وهما إنجاز الموقع في 4 أشهر وهي فترة قياسية، إذ تمتد تلك الفترة لـ 10 أشهر في أوقات الإنجاز الطبيعية، هذا بالإضافة إلى أن التكلفة الفعلية جاءت منخفضة بالتعامل مع مبرمجين دوليين محترفين، مقارنة بالموقع القديم الذي تمّت برمجته داخل الكويت بتكلفة باهظة.

وأشار إلى أنه من توفيق الله تعالى وتأييداً لتلك الجهود أن إحدى السيدات المُضليات قامت في يوم التشدين بالتبرع بكامل تكلفة الموقع لمدة عام كامل، معرباً عن شكره لها وللفريق العمل الذي أسهم في إنجاز تلك الخطوة الطموحة، بإدارة واعية ومتفهمّة، وفريق عمل متخصص ومميز.

عزت اختيارها إلى حرص إدارة الهيئة على تمكين الكوادر النسائية

المشري: أتطلع إلى تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة بكل كفاءة



المشري تبنت مشروع وثيقة المرأة من الحلم إلى الحقيقة

والعاطلين عن العمل وغيرهم.

ونوّهت إلى أن الفرق التطوعية النسائية الكويتية قدّمت نموذجاً يُحتذى للمرأة المتطوعة والناشطة الإنسانية في خدمة اللاجئين السوريين والمشردين اليمنيين وغيرهم، مؤكدة أن خروج وثيقة المرأة للنور سيمثل بارقة أمل للنهوض بالأمة الإسلامية.

وأعربت المشري عن خالص شكرها وتقديرها لرئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق ومجلس إدارة الهيئة لثقتهم في قدراتها واختيارها في هذا الموقع، آملة أن تمثل المرأة في هذا المنصب بكل كفاءة.

يُشار إلى أن مجلس إدارة الهيئة يضم في عضويته واحداً وعشرين عضواً يمثلون قيادات العمل الخيري والإنساني على مستوى العالم، ويعقد اجتماعاته كل ستة شهور للنظر في سياسات الهيئة ورسم ملامح مستقبلها.

ويأتي انضمام المشري كأول سيدة تنضم لعضوية المجلس منذ تأسيس الهيئة في عام 1986م، وكانت الهيئة الخيرية قد اختارت في وقت سابق تسعة كوادر نسائية في عضوية الجمعية العامة للهيئة.

وتعد المشري واحدة من أبرز قيادات العمل الخيري النسائي الكويتي اللواتي لهن بصمة مميزة في مجال العمل الخيري، حيث حرصت منذ انضمامها للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على إبراز دور المرأة في العمل الخيري من خلال تقديمها لفكرة مبادرة تفعيل دور المرأة في العمل الخيري التي تبنتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ عام 2012م، وعقدت لذلك العديد من

أكدت عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية شذى المشري، أن اختيارها عضواً بمجلس إدارة الهيئة يعد تطوراً مهماً وتحولاً نوعياً على صعيد نظرة قيادة الهيئة لدور المرأة القيادي في العمل الخيري.

وأضافت المشري في تصريح صحفي عقب اختيارها عضواً بمجلس إدارة الهيئة: إن اختيار سيدة لأول مرة بهذا المنصب القيادي والرفيع في تاريخ الهيئة جاء إيماناً من قيادتها بأهمية دور المرأة في العمل الخيري والتطوعي، وحرصاً منها على تعزيز دورها في المجتمع، وتمكينها من المشاركة الفعالة في منظومة العمل الإنساني.

وأعربت المشري عن أملها في إبراز الدور الحقيقي والمهم للمرأة المسلمة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات الإسلامية وتنميتها قدراتها وتشجيعها على الانخراط في العمل الخيري وتعزيز دورها الفاعل في هذا المجال، وتأكيد دورها الفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات من خلال الفرق التطوعية.

وأشارت المشري إلى أن الهيئة الخيرية بصدد إصدار وثيقة لتأصيل دور المرأة في العمل الخيري بالتعاون مع عدد من شركائها الإستراتيجيين لتكون مرجعية شرعية وعلمية وقانونية لتعزيز نشاط المرأة في الحقل الخيري والمجتمعي والميداني، والإسهام في تنمية المجتمعات الفقيرة، وإبراز المكانة الرفيعة للمرأة في الإسلام منذ أن كانت معلّمة وملهمة ومستشارة وقائدة في عصر الرسالة.

وشدّدت المشري على ضرورة تفعيل دور المرأة الخيري والتطوعي لتسهم بما لديها من كفاءة وقدرة وعزيمة وإرادة لتحقيق المشاركة التكاملية مع أخيها الرجل في بناء المجتمعات وتطويرها والارتقاء بها نحو الأفضل، في ظل معاناة دول المنطقة جراء العديد من الكوارث والأزمات، وتشرد الملايين وارتفاع معدلات الفقر والأمية التي تجتاح العالم والتي تتطلب تضامناً من الجهود من أجل مواجهة تداعياتها ومضاعفاتها الإنسانية.

واستطردت المشري قائلة: إن الواقع المرير الذي تشهده المجتمعات العربية والإسلامية الفقيرة والمنكوبة، بحاجة ماسة إلى جهود المرأة التطوعية والخيرية أكثر من أي وقت مضى، مشيرة إلى أن الأحداث والنكبات والحروب التي توالى على مجتمعاتنا الإسلامية، تتطلب جهود المرأة والرجل لرعاية ضحايا هذه الأحداث من الأيتام والأرامل، والمصابين والمعوقين والنازحين والمشردين

رئيس الهيئة اقترح تنظيم سوق خيري لجلب الدعم

الأميرة غيداء: مركز الحسين للسرطان عاجز عن استيعاب مرضى جدد



أكدت رئيسة هيئة أمناء مؤسسة ومركز الحسين للسرطان الأميرة غيداء طلال أن مركز الحسين للسرطان يعمل بأقصى إمكاناته وطاقاته، ولم يعد قادراً على استيعاب المزيد من المرضى لحاجته إلى الدعم والمساعدة.

وقالت الأميرة غيداء خلال لقاءها د. عبدالله المعتوق في مكتبه بمقر الهيئة: إن أعداداً متزايدة من مرضى السرطان القادمين من دول الخليج يأتون إلى الأردن لطلب الحصول على العلاج في مركز الحسين للسرطان نظراً لتميزه الطبي والتكلفة الأقل، مشيرة إلى أن تكلفة زراعة نخاع العظمي تكلف في مركز الحسين 100 ألف دولار، فيما تبلغ تكلفتها في مراكز أخرى مليون دولار. ولفتت إلى أن المركز يستقبل العديد من مرضى السرطان الأقل خطراً من البلاد التي تواجه الصراعات مثل فلسطين والعراق وسوريا واليمن والسودان، والذين لن يمكنهم الحصول على العلاج اللازم لإنقاذ حياتهم في أي مكان آخر، وإن هناك مرضى بالعشرات على قائمة الانتظار.

ومن جهته، قال د.المعتوق: إن الهيئة لم تدخر وسعاً في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين والمنكوبين في العالم، مشيراً إلى جهودها في إغاثة النازحين واللاجئين السوريين والعراقيين واليمنيين وضحايا المجاعة في الصومال. واقترح د. المعتوق تنظيم سوق خيري لجمع التبرعات للمركز، ومقابلة بعض التجار ورجال الأعمال والنخب ووزير الصحة لحثهم على دعم المشروع، مشيراً إلى أن الكويتيين يقبلون على البذل والعطاء والإنفاق خلال شهر رمضان كما تجلّى ذلك في «فزعتهم» لدعم إخوانهم السوريين وغيرهم.

يُذكر أن مؤسسة الحسين للسرطان هي مؤسسة وطنية مستقلة غير حكومية وغير ربحية، تأسست عام 1997 بإرادة ملكية سامية لمكافحة مرض السرطان في الأردن ومنطقة الشرق الأوسط.

وتشرف على إدارة شؤون المؤسسة هيئة أمناء تضم نخبة من المتطوعين الخبراء في المجالات الصحية والاقتصادية والمالية، يتم تعيينهم بإرادة ملكية سامية وبرئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة غيداء طلال.

ويوفر مركز الحسين أحدث ما توصل إليه العلم من سبل الرعاية الشمولية لمرضى الأطفال والكبار المصابين بجميع أنواع السرطانات.

الورش التنفيذية لمجموعة من قيادات العمل النسائي محلياً ودولياً، حتى عقد المؤتمر العالمي لدور المرأة في العمل الخيري الذي أقامته الهيئة في عام 2014م، تحت رعاية سامية وحضور كريم من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وتقلدت المشري عدداً من المناصب القيادية والإشرافية في الهيئة الخيرية منها: مستشار رئيس الهيئة، عضو الجمعية العامة في الهيئة، المشرف العام على أعمال الوثيقة الخاصة بدور المرأة في العمل الخيري.

المشري.. أول امرأة عضواً بمجلس إدارة الهيئة منذ التأسيس

أقر مجلس إدارة الهيئة الخيرية في اجتماعه الخامس والخمسين انضمام شذى المشري لعضوية مجلس إدارة الهيئة، لتعد أول امرأة تنضم لعضوية هذا المجلس منذ إصدار مرسوم أميري بتأسيس الهيئة في عام 1986م.

وتقلدت المشري عدداً من المناصب القيادية والإشرافية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، منها: مستشار لرئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، عضو الجمعية العامة في الهيئة، المشرف العام على أعمال الوثيقة الخاصة بدور المرأة في العمل الخيري، التي ستعلن عنها الهيئة قريباً وسيتم إصدارها بثلاث لغات (العربية، والإنجليزية، والفرنسية).

وتعتبر المشري واحدة من القيادات النسائية الكويتية (سفيرات الخير والإحسان) التي كرست جهودها للعمل الخيري، وحرصت على نقل التجارب النسائية العالمية الرائدة في هذا المجال للاستفادة منها في تطوير أساليب العمل والارتقاء به.

وانطلاقاً من إيمانها بأهمية دور المرأة ومكانتها في تنمية المجتمعات وبنائها والارتقاء بها، حرصت الهيئة على استقطاب الكفاءات القيادية النسائية واستثمار طاقاتها الإبداعية وبصماتها المتميزة، من خلال الدفع بانضمام 9 كوادرس نسائية من دول مختلفة حول العالم لعضوية الجمعية العامة في الهيئة إيماناً من إدارتها بأهمية دور المرأة في العمل الخيري.

وتجلّى إيمان الهيئة واضحاً عبر تبنيها مبادرة المرأة التي تهدف إلى إبراز الدور الحقيقي والمهم للمرأة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات وتمييزها، وضرورة مشاركتها في إدارة العمل الخيري والتطوعي، وتولي مسؤوليات القيادة والإشراف واتخاذ القرار في مراكز صنع القرار، ولبيان دور المرأة المهم والفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات



200 خبير ومسؤول شاركوا بالمنتدى لإعداد وصياغة برامج تطوعية مشتركة

د. المعتوق: أيادي الخير الكويتية تفتح آفاق جديدة للفقراء والمنكوبين

نظمت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت مؤخراً أعمال «المنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بدول مجلس التعاون.. نحو خطة تنفيذية مشتركة»، وذلك بهدف تحقيق رؤية قادة مجلس التعاون الخليجي الرامية إلى تطوير العمل التطوعي الخليجي وتعزيز نجاحاته وتنمية إسهاماته التنموية وبلوغ أهدافه وتطلعاته الإنمائية.



د.المعتوق يلقي كلمته في حفل الافتتاح

وعقد المنتدى في دولة الكويت برعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح، وحضور الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبدالله بن راشد الزياتي، ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د.عبدالله المعتوق وبمشاركة عدد من كبار المسؤولين والخبراء والمتخصصين في العمل التطوعي في دول المجلس،

الكويت في تدعيم مجالات العمل الخيري إطلاقاً كونها « مركزاً للعمل الإنساني ». وأكدت أن العمل التطوعي ليس حكراً على مؤسسات الدولة أو القطاع الخاص، وإنما امتدت يده إلى أيادي الشباب الكويتيين. كما أشارت إلى إستراتيجية وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الكويت، التي رحبت بتشكيل أعداد كبيرة من الفرق التطوعية وأشهرتها رسمياً لتعمل تحت مظلتها وفق ضوابط ومعايير تنظم عمل هذه الفرق وتحقق أهدافها.

قانون موحد للعمل التطوعي

ومن جانبه، قال د.الزياني: إن تنظيم هذا المنتدى للمرة الثانية يأتي تنفيذاً لتوجيهات قادة دول المجلس، إيماناً منهم بأهمية العمل التطوعي في مسيرة التنمية والبناء التي تعيشها دول المجلس، والاهتمام بالشباب الخليجي ودوره البناء في خدمة المجتمعات الخليجية ودعم العمل الإنساني، معرباً عن فخره بعقد هذا المنتدى في دولة الكويت، مركز العمل الانساني الدولي.

وأضاف د.الزياني أن قادة دول المجلس أولوا العمل الإنساني والتطوعي اهتماماً خاصاً، كما أصدروا العديد من القرارات التي تشجع على الاهتمام بالشباب، وتنظيم العمل التطوعي، والارتقاء بجهود العمل الإنساني والخيري خدمة لدول المجلس والدول المحتاجة، حيث تولت الأمانة تنفيذ توجيهاتهم في هذا الشأن.

وأفاد أن الأمانة نظمت هذا المنتدى بعد النجاح الذي حققه المنتدى الأول الذي عقد قبل سنتين في مدينة الرياض، وصدرت عنه وثيقة (الإطار العام للتعاون المشترك للعمل التطوعي بدول مجلس التعاون)، التي أقرت في اللقاء التشاوري للقادة في الرياض شهر مايو 2016م، مشيراً في هذا الإطار إلى وثيقة (مشروع الخطة التنفيذية المشتركة للعمل التطوعي بدول مجلس التعاون)، وتعد ثمرة الجهود الحثيثة التي بذلتها لجنة من الخبراء شكّلت من قبل الأمانة العامة، مكونة من أصحاب الشأن في الجهات الحكومية المعنية بالعمل التطوعي بدول المجلس، والخبراء ورواد العمل التطوعي، لمناقشتها والاتفاق عليها في هذا المنتدى، لافتاً الانتباه إلى



الوزيرة الصبيح: المشاركون قدّموا أوراق عمل وطنية لتبادل التجارب العربيّة والدوليّة



د.الزياني: قادة دول الخليج أولوا العمل الإنساني اهتماماً خاصاً وشجّعوا الشباب على التطوع

وأوضحت أن جلسات المنتدى شهدت مناقشات ثرية للجوانب الخاصة بخطة العمل التطوعي المرتبطة بالإطار العام للتعاون المشترك في هذا المجال، كما أن المشاركين في المنتدى قدّموا أوراق عمل وطنية من شأنها المساهمة في تبادل التجارب العربية والدولية لاسيما منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجمعيات الهلال الأحمر بدول الخليج العربية، منوهة إلى الجهود الدائمة لدولة



وأعمال الإغاثة الإنسانية، وممثلي الجمعيات الخيرية والتطوعية في دول المجلس.

شارك في أعمال الملتقى نحو 200 شخص من المسؤولين والخبراء والمتخصصين والمتطوعين في دول الخليج، بهدف إعداد وصياغة برامج عمل ومشاريع تنفيذية مشتركة، تنهض بالعمل التطوعي في المنطقة.

برامج تنمية القدرات

الوزيرة هند الصبيح ألقّت كلمة أكدت فيها على أهمية هذا المنتدى الذي يركّز على فئة الشباب وتأسيس برامج دائمة لهم تنمّي قدراتهم وتعزز القيم الإيجابية في نفوسهم لاسيما في مجال العمل التطوعي، بالإضافة إلى إعداد مشروع خطة تنفيذية مشتركة للعمل التطوعي وتحديد طبيعة وآليات الشراكة ومجالات التنسيق بين القطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية وأفراد المجتمع المدني الخليجي.



د. الزباني: د. المعتوق استحق بكل جدارة هذه المناصب الدولية الرفيعة



جانب من الأوبريت الغنائي عن العمل التطوعي



الإنساني تقديراً لدوره الإنساني.

وأعرب عن شكره لوزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية لرعايتها هذا المؤتمر وجهودها الطيبة والرائدة والملموسة في دعم مسيرة العمل الإنساني والتطوعي. كما ثمن جهود د. الزباني لدوره الكبير في دعم جهود العمل التطوعي الخليجي المشترك ووضع بنيته التنظيمية وتشريعاته وآلياته وتطوير الوعي المجتمعي برسائله وأهدافه النبيلة ومجالات عمله وبرامجه الحضارية.

كما توجه بخالص الشكر والعرفان للمتطوعين الكويتيين والخليجيين الذين ضربوا المثل والقُدوة في العطاء، وسطّروا صفحة مضيئة من العمل التطوعي الإنساني في صحاري دول القرن الإفريقي لإنقاذ ضحايا المجاعة وعلى الحدود مع سوريا لإغاثة الأشقاء السوريين وتقديم المساعدات للنازحين اليمنيين وغيرهم.

كرّم الأمين العام لمجلس التعاون د. المعتوق لجهوده في مجال العمل الإنساني، وتعزيز العمل التطوعي والخيري في دول المجلس وعلى المستوى الإقليمي والدولي، حيث قدّم له درعاً تذكارية، صنّع خصيصاً في إيطاليا، قائلاً: يُشرفني أن نكرّم أحد القيادات البارزة في العمل التطوعي والخيري والإنساني، ليس فقط على المستوى الخليجي، وإنما على المستوى الإقليمي والدولي، ويطيب لي أن أسجّل وبكل امتنان واعتزاز له خالص الشكر والثناء والإعجاب أيضاً، لما قام به من جهود متواصلة دون كلل أو ملل في مجال العمل الإنساني، حتى استحق بكل جدارة هذه المناصب الدولية الرفيعة، وسمحوا لي أن أقول إنني كنت معجباً بإرادته القوية وتفاؤله الدائم وسعيه المستمر لتعزيز العمل الخيري والتطوعي سواء في دول مجلس التعاون أو في منطقتنا الإقليمية أو على المستوى الدولي، وبجهوده ومثابرته استضافت دول مجلس التعاون سبعة مؤتمرات دولية للعمل الإنساني، خمسة منها عُقدت في دولة الكويت.

ومتفائلاً قال د.المعتوق: ستواصل أيادي الخير الكويتية فتح آفاق جديدة للمجتمعات الفقيرة والشعوب المنكوبة من أجل الحياة والتفكير في مستقبل إنساني أفضل.

وشهد المنتدى عرض فيلم وثائقي قصير عن منتدى العمل التطوعي الثاني، كما قدمت مجموعة من طالبات المدارس أوبريت غنائي عن العمل التطوعي بعنوان: «متطوعين للخير». كما ألقى ممثلة الأمم المتحدة للمتطوعين كلمة بهذه المناسبة، كما ألقى المتطوع محمد عبدالمحسن كلمة نيابة عن المتطوعين المشاركين في المنتدى.



الاصطفاف الإنساني

وشدد د. المعتوق على أن دولة الكويت منذ نشأتها اختارت الاصطفاف إلى جانب الإنسانية، وشكل العمل التطوعي الإنساني عبر تاريخها حضوراً بارزاً في وجدان الكويتيين وممارساتهم الإنسانية، فلم يتوقفوا يوماً عن التعاطي الإيجابي مع القضايا الإنسانية دعماً وتمويلاً وتخفيفاً لمعاناة المنكوبين والفقراء والمحتاجين، بغض النظر عن العرق والدين واللغة.

وتابع قائلاً: لقد برز دور دولة الكويت في المشهد الإنساني الدولي، فاحتلت صدارته إلى جانب شقيقاتها من الدول الخليجية، وتعبيراً عن ذلك توجت منظمة الأمم المتحدة مركزاً إنسانياً عالمياً، ومنحت حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد لقب قائد العمل الإنساني، تقديراً للدور الإنساني الكبير لسموه ومبادراته الإنسانية الرائدة، وعرفاناً بإنسانية الكويت وشعبها والدور المتميز للمؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية التي لم تخذل يوماً يداً امتدت إليها طلباً للغوث والمساعدة.

وأوضح أن الجمعيات الخيرية الكويتية بتوجيه كريم من حضرة صاحب السمو ودعم مسؤول من الحكومة الكويتية ووزاراتها المختلفة والشعب الكويتي المعطاء دشنت سجلاً ناصعاً من الأعمال الإغاثية والتطوعية والتنمية، ووصلت ببرامجها ومشاريعها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم للإسهام في تخفيف حدة الفقر والمرض والجهل في المجتمعات الفقيرة.

30 فريقاً تطوعياً

وأضاف: لقد حرصت كوكبة من الشباب الكويتي المتطوع بالتنسيق والتعاون مع أشقائهم الخليجيين على تشكيل فرق تطوعية لمساعدة المحتاجين والمنكوبين في شراكة إنسانية رائدة تشكل نموذجاً للاحتذاء والإشادة والتقدير، فالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي أشرف برئاستها تحتضن أكثر من 30 فريقاً تطوعياً في المجالات الإغاثية والإنسانية المختلفة، وبعض هذه الفرق تضم أعضاء من الدول الخليجية.

وأعرب عن أمله أن دولة الكويت ستظل بإذن الله تعالى بقيادة حضرة صاحب السمو وسخاء شعبها وعطائها الإنساني المتجدد واستجاباتها المستمرة لحالات الطوارئ تحتل موقعاً ريادياً على خريطة العمل الإنساني الإقليمي والدولي إلى جانب شقيقاتها من الدول الخليجية.



وتضمنت جلسات المنتدى عرضاً لـ 6 أوراق عمل عن العمل التطوعي في دول مجلس التعاون الخليجي (الكويت، السعودية، البحرين، الإمارات، سلطنة عُمان)، وأوراق أخرى قدمتها الأمم المتحدة وهيئات وجمعيات الهلال في دول مجلس التعاون.

وركز المنتدى على اقتراح خطة تنفيذية للتعاون المشترك في مجال العمل التطوعي في دول مجلس التعاون، ومناقشة عدد من الجوانب الخاصة بهذه الخطة المرتبطة بالإطار العام للتعاون المشترك في العمل التطوعي في دول المجلس، والمحاور الرئيسية منها، البنية التنظيمية للعمل التطوعي المشترك، والقوانين والتشريعات، وتطوير الوعي المجتمعي، والتدريب والتأهيل، والمعلومات والبيانات، البحث العلمي والتطوير، والدعم المالي والفني.



الهيئة كَرّمت الرائدتين تقديراً وعرفاناً بجهودهما الإنسانيّة

الأنصاري والعسوسي جسدتا رمزاً مشرفاً لعطاء المرأة الكويتية



مريم الأنصاري ومعالي العسوسي

د.المعتوق: المكرمتان ضربتا المثل
لعشرات ومئات الناشطات الكويتيات
في الفرق التطوعيّة والعمل الخيري
اللائي يعملن في الخفاء

تعد لحظة التكريم والتقدير ومضة قصيرة بمقياس الزمن، لكنها سانحة متفردة وعميقة بمقياس المضمون، لأنها تذكرنا برحلة طويلة من العمل، والعطاء، والجد والمثابرة، وهذا ما جسده مسيرتي سيدة الأعمال مريم الأنصاري رمز البذل والعطاء، والناشطة الإنسانيّة معالي العسوسي سفيرة الخير وصانعة السعادة.

وفي بادرة تقديرية وتشجيعية كَرّمت الهيئة الخيرية مريم الأنصاري ومعالي العسوسي تقديراً لجهودهما في العمل الإنساني وبوصفهما من رائدات العمل الخيري والإنساني، وصانعات النهضة والأمل، وبعثات السعادة والتفاؤل في نفوس الضعفاء والمنكوبين والمحرومين، بحضور عدد من رؤساء وقيادات الجمعيات الخيرية والناشطات.

وكان نائب رئيس دولة الإمارات، حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد توجّ الأخت معالي العسوسي قبل أيام، كصانعة للأمل للوطن العربي مع أربعة فائزين آخرين في حفل ضخم بمدينة دبي، وحصلت على جائزة بقيمة مليون درهم لجهودها الإغاثية الرائدة في اليمن كمنطقة صراعات تحيطها المخاطر والحروب.



• العسوسي: التقيت النوري والسमित فشجّعاني ونصّاني.. وقيمي متطابقة مع العون المباشر

المساعدات السخية لطلبة قرية صاحب السمو في إندونيسيا بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وللأنصاري مسيرة مضيئة في نشر قيم المحبة والسلام والخير في أنحاء كثيرة من العالم، فقد وقفت مع أهل اليمن وسوريا وأسهمت في تخفيف وطأة الأزمة التي ألمت بهم.

ومفتحة كلمته بحق العسوسي بقوله: «ما أجمل الوفاء لمن يستحق الوفاء في أرض الوفاء»، لافتاً إلى أن العسوسي حصدت جائزة «صناع الأمل» الإماراتية بسجلها الحافل وعطاؤها الملموس وبصماتها الواضحة ودورها الإنساني المشرف ولهذا استحققت هذه المنزلة الرفيعة.

وسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من العسوسي صالح الأعمال، وأن يجزيها خير الجزاء عما تقدمه من جهود طيبة ومباركة للأشقاء اليمنيين، معرباً عن شكره لجمعية العون المباشر الداعمة لجهودها الطيبة.

وأردف المعتوق قائلاً: إن هاتين الأختين الكريمتين تضربان المثل لعشرات ومئات الناشطات الكويتيات في الفرق التطوعية والعمل الخيري اللائي يعملن في الخفاء ويصنعن ملحمة من العطاء، ويفتحن يوماً نوافذ من الأمل أمام المشردين في العالم ومن انقطعت بهم السبل جراء الكوارث والأزمات.

وأضاف: فشكراً لكل صانعة بسمة.. وكل يد حانية امتدت لتمسح على رأس يتيم.. وشكراً لكل صاحب مبادرة.. وشكراً لكل متبرع كريم فاض بعطائه.. وشكراً لصاحب السمو قائد العمل الإنساني على دعمه الوافر للعمل الخيري ومؤسساته.

من جانبها قالت الأنصاري: إن «أهل الكويت جُبلوا على حب العمل الخيري في أوقات الشدة والرخاء وذلك تجسداً لإيمانهم بأن عمل الخير هو من طاعة المولى عز وجل»، مشيرة إلى أن «سمو أمير البلاد هو القدوة للعمل الإنساني سواء على المستويين المحلي والعالمي».

ولفتت إلى أن «تقديم الدعم للأسر المحتاجة ومكافحة الأمراض، وتوفير المرافق الضرورية للحياة وتأهيل البشر لتوفير احتياجاتهم المعيشية



• الأنصاري: أهل الكويت جُبلوا على حب العمل الخيري في أوقات الشدة والرخاء

ويُشار إلى أن مسابقة «صناع الأمل» شارك فيها أكثر من 65 ألف مبادر من 22 دولة عربية، وقدموا مبادراتهم ومشاريعهم التي حاولوا من خلالها زرع الأمل والتفاؤل والسعادة في محيطهم ومساعدة الآخرين على تخطي الصعاب أو المعوقات.

وفي كلمته قال د. المعتوق خلال حفل التكريم: إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز والامتنان أن نحتفي بسيدتين كريمتين سطرنا اسميهما بأحرف من نور في سجلات الشرف والبذل والعطاء.. وحفرنا سيرتيهما العطرة خالدة في ذاكرة التاريخ لتحذو حذوهما الأجيال ويقتفي أثرهما الأخيار.

وتابع قائلاً: إنهما الأختان الكريمتان العزيزتان المحبتان للخير والسلام معالي العسوسي ومريم الأنصاري اللتان لهما باع طويل وأيدٍ بيضاء في ميادين الخير والعطاء... إنهما بحق تجسدان رمزاً مشرفاً لعطاء المرأة الكويتية.

وأشار إلى إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الشريف: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، وأن هذه المناسبة الاحتفائية جاءت انطلاقاً من هذا المعنى النبيل، تقديراً لجهود المكرمات، وعرفاناً بما شهدته مسيرتيهما في العمل الإنساني، من عطاء مشهود في خدمة الإنسانية.

وأعرب المعتوق عن شكره للشيخة مريم سيدة الأعمال ورحم المرحوم الشيخ علي صباح الناصر الصباح، فهي لها صولات وجولات مع العمل الإنساني، مؤكداً أن مسيرتها الإنسانية ستظل محفورة في الذاكرة والوجدان على مر الأيام، سيما لتجسيدها رسالة إنسانية فريدة عنوانها السعي لمساعدة الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل وطلبة العلم، وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم بهذه الأعمال الجليلة ببشرى عظيمة جاءت في الحديث الشريف: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

وتابع قائلاً: ومن أحدث مشاريع الأنصاري أنها أعادت بتوفيق الله لها وعطاؤها وسخائها الإبصار إلى مئات المكفوفين، كما قدمت



«Women Rising» والذي أصدرته جامعة «Wharton» في الولايات المتحدة الأميركية للعام 2014م، كما اختيرت في نهاية 2014م لعرض تجربتها في مؤتمر جامعة هارفارد السنوي في الولايات المتحدة الأميركية. وفي عام 2015م تميزت بأن تكون ضمن قائمة أقوى 100 امرأة عربية نظير إنجازاتها في تنمية المجتمع والعمل الإنساني عن طريق أريبيان بزنس. كما حصلت العسوسية على جائزة المرأة العربية في المجال الخيري ضمن جائزة المرأة العربية للعام 2015م، وصنفت العسوسية في نفس العام بموسوعة ثمين الكويت ضمن 100 منجز وقائد. وتوجت العسوسية للعام 2016 كسفيرة لرائدات الأعمال ممثلة عن الكويت.

وخلال رحلتها في عالم العطاء المجتمعي، استطاعت العسوسية تغيير حياة أكثر من 21000 أسرة جديراً ومساعدتها لتصبح أسراً منتجة في مجتمعاتها، كما استفاد من الحملات الصحية أكثر من 24000 إنسان، واستفاد من الحملات الإغاثية أكثر من 100 ألف إنسان محتاج، وأخيراً شاركت العسوسية في تدريب وتأهيل وتمكين 120 جمعية ومؤسسة غير ربحية ومبادرة شبابية في منطقة الشرق الأوسط في مجال الخدمة المجتمعية، وبهذا تكون معالي سعود العسوسية أول امرأة كويتية في منطقة الخليج بل الشرق الأوسط رسمت في مخيلتها أهدافاً سامية كتبتها بجدتها وتفانيها لنشر مفاهيم الإنسانية والمواطنة العالمية والمشاركة في تغيير حياة آلاف البشر حول العالم.

وتقديراً لإنجازاتها وإسهاماتها في خدمة الكويت، كرمها محافظ حولي الفريق أول م. الشيخ أحمد النواف في حفل جائزة محافظة حولي للتميز لعام 2016 والذي أقيم في 17 فبراير 2016 في فندق ريجنسي.

انضمت إلى جمعية العون المباشر - مكتب اليمن في أغسطس عام 2015 والذي قام بإنجاز أكثر من 25 مشروعاً تنموياً وخدمياً في مجال المياه، ليشمل بناء السدود والحوالز المائية، وعمل شبكات توزيع المياه وتوزيع الفلاتر المائية لتنقية المياه، ومؤخراً نفذ مكتب اليمن العديد من المخيمات الطبية والحملات الإغاثية في مختلف المدن والمحافظات اليمنية.

وحصلت العسوسية على العديد من الجوائز وشهادات التكريم والشكر من قبل الجهات الرسمية والمنظمات الدولية والمحلية في اليمن، وكذلك تم تكريمها من قبل جمعية العون المباشر لهذه الجهود تجاه العمل الإنساني والخيري في 3/2017 بحضور أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام د. عبدالله عبدالرحمن السميطة.

من أهم الأشياء التي تدخل الفرحة والسعادة على هذه القلوب». ومن جهتها، قالت العسوسية: حينما بدأت أبحث عن الجمعيات الخيرية في الكويت، ذهبت إلى جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، وقابلت الشيخ نادر النوري - الله يرحمه - ساعدني كثيراً وعزفني على جمعيات خيرية عديدة، ولكنه حذرنى من الأحزاب والانقسامات في المجتمع اليمني، خوفاً علي، والتقيت كذلك د. عبدالرحمن السميطة وشجعني وأعطاني مفاتيح النجاح، وأتذكر آخر كلمة قالها لي - رحمه الله - وكان ذلك اثناء مرضه، قال: «يا بنيتي ربي خلقني لأفريقيًا وخلقك لليمن»، ووضح لي صور العمل الخيري، وقتها قررت الهجرة الى اليمن فقدمت استقالتي من وزارة الإعلام.

وأشارت إلى أنها بدأت مع 8 أشخاص في مبادرة «تمكين» قبل الحرب اليمنية، وكانوا متطوعين من الخليجيين والكويتيين، وبعد إغلاق «تمكين»، التحقت للعمل تحت مظلة العون المباشر، حيث وجدت قيمي متطابقة مع قيم العون المباشر، كما وجدت أن إستراتيجيتهم عالمية وليست محلية، فتسلّمت مهمة مدير متطوع إلى أن يستقر الوضع في اليمن، ودخلت اليمن أثناء الحرب، وكانت خطوة جريئة في أن تعين العون المباشر امرأة تدير مكتباً ميدانياً.

مسيرة العسوسية

وبدأت العسوسية نشاطها في مجال النفع العام والتنمية المجتمعية منذ صغرها، حيث انضمت كأصغر متطوعة كويتية مع «الهلال والصليب الأحمر» أثناء عملية «عاصفة الصحراء» في عام 1991م، ثم عملت خلال فترة دراستها في الولايات المتحدة الأميركية في ملجأ المشردين لرعاية النساء والأطفال في ولاية فيرجينيا. وبعد أن عادت إلى الكويت في عام 2003م انضمت كمتطوعة إلى الدفاع المدني الكويتي والجمعية الكويتية للعمل التطوعي، ثم انضمت كعضو مؤسس في برنامج «إيمانيات» التوعوي وذلك في عام 2004م.

وأسست العسوسية مبادرة «تمكين» في 2007م في الجمهورية اليمنية، والتي تحولت إلى مؤسسة تنموية غير ربحية تحمل على عاتقها مهمة الإسهام في الارتقاء بنوعية حياة أفضل للمجتمع بشكل عام والمرأة والشباب بشكل خاص من خلال إنشاء المشاريع التنموية بلا أهداف ربحية. وحرصت على توسع أعمال المؤسسة في منطقة الشرق الأوسط من خلال إقامة العديد من الشراكات المحلية والتي أثرت المؤسسة بالدعم الفني والمادي. أما عالمياً، فمنذ بداية التأسيس قامت العسوسية بعمل عدة شراكات مع المنظمات العالمية وذلك من أجل تطوير ورفع مستوى أداء العمل المؤسسي التنموي حتى يتماشى أداء المؤسسة مع المبادئ والقوانين والجودة العالمية. انضمت العسوسية في أواخر عام 2015م لجمعية العون المباشر لتترأس فرع الجمعية في جمهورية اليمن.

ترشحت العسوسية في عام 2011م لتكون أفضل شخصية إنسانية في الخليج العربي، وأيضاً حصلت مؤسسة «تمكين» ولأول مرة على جائزة «أفضل مبادرة مستقلة» ضمن جائزة رواد المجتمع المدني في سلطنة عُمان، كما حصلت العسوسية على جائزة «الخدمة المجتمعية» ممثلة عن الكويت في احتفال يوم العلم في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2013م. كما صنفت العسوسية ضمن الـ (35) امرأة اللاتي غيرن العالم العربي في كتاب «Arab

خلال افتتاح أعمال المؤتمر الاقتصادي الدولي التاسع في تارستان

رئيس الهيئة: المصرفية الإسلامية تقود روسيا نحو آفاق اقتصادية جديدة



د.المعتوق يلقي كلمته في حفل الافتتاح

للدوران وعدم اكتناز الأموال، ويغلب المنفعة ويحترم الملكية الخاصة دون الإضرار بمصالح عامة الناس، ومن خصائصه حرص المسلمين على إخراج الصدقات ووقف الممتلكات لتحقيق التكافل الاجتماعي، وتغطية حاجات الفقراء.



لقاءات على هامش الزيارة

بحث د. المعتوق على هامش الزيارة مع رئيس الجامعة الإسلامية الروسية في قازان ورئيس اللجنة للتعليم الإسلامي في روسيا رفيق محمد شين حاجة الجامعة إلى كتب فقهية وتراثية واجتماعية مثل ديوان الحديث، والموسوعة الفقهية، وتاج العروس وغيرها، وإنشاء مشروع وقفي استثماري للجامعة، ووجه د. المعتوق دعوة إلى رئيس الجامعة لزيارة الكويت.

وفي سياق متصل التقى د. المعتوق مفتي الجمهورية الشيخ كامل سميعوليني والمفتي السابق الشيخ عثمان اسحاقوف.

أكد رئيس الهيئة د.عبدالله المعتوق أن النظام الاقتصادي الإسلامي يعنى بمراقبة السوق، وتكريس الشفافية، ودفع الضرر، وتحريم الربا، ومنع الاحتكار، وتحريم الاتجار في القروض، وتحريم بيع الغرر، وتحريم الاتجار في المحرمات، ومن أدواته الاستثمارية المضاربة والمرابحة والمشاركة والإجارة وغير ذلك من الأدبيات والممارسات الاقتصادية الأخلاقية التي تفرّد بها.

جاء ذلك في كلمته خلال افتتاح أعمال «المؤتمر الاقتصادي الدولي التاسع (قازان أيكسبرو) الذي عقد في مدينة قازان عاصمة جمهورية تارستان» بهدف فتح آفاق جديدة في العلاقة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس الاتحاد الروسي بدعوة من رئيس الجمهورية روستام مينخانوف، وحضور لفيق من المسؤولين والباحثين والمهتمين بقضايا الاقتصاد الإسلامي.

وثمّن د. المعتوق استضافة جمهورية تارستان للقمّة الاقتصادية الدولية الرامية إلى تعزيز وتطوير أطر التعاون في مجالات العلاقات الاقتصادية وزيادة فرص التبادل التجاري والاستثماري بين دول الاتحاد الروسي ودول العالم الإسلامي.

وأضاف: إن توجه بعض دول الاتحاد الروسي ومن بينها جمهورية تارستان نحو سوق التمويل والمصرفية الإسلامية بحثاً عن مصادر تمويل جديدة لتعزيز اقتصادها خطوة تستحق التقدير والإشادة في ظل النجاحات التي حققها الاقتصاد الإسلامي بالعديد من الدول العربية والإسلامية، وبالنظر إلى سعي بعض البنوك التقليدية للتحوّل إلى المصرفية الإسلامية، والعمل على تطوير وتنمية أنشطة التمويل الإسلامي وتطبيقاته.

وأعرب عن أمله في أن يسهم المؤتمر الاقتصادي في إعطاء دفعة قوية جديدة للعلاقات الاقتصادية بين الجانبين، بهدف فتح أسواق جديدة وأمنة تعود بالنفع على الطرفين، وتسهم في تنويع الاقتصادات الروسية والإسلامية وتجاوز التحديات الدولية التي تعرقل جهود التعاون والشراكة.

وأشار د.المعتوق إلى أن الاهتمام الروسي بأنشطة المصارف الإسلامية من الأمور المشجعة للمستثمرين العرب والمسلمين على البحث عن فرص ومنافذ تمويلية جديدة وواعدة داخل دول الاتحاد الروسي.

ولفت إلى أن علماء وخبراء الاقتصاد الإسلامي برعوا في وضع أدبياته وأبدعوا في إنتاج صيغته، وأكدوا أنه اقتصاد أخلاقي يقوم على المشاركة في المخاطر ودفع عجلة الاقتصاد والإنتاج

أجرى الحوار: عبدالرحمن المطوع

نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد

boafnan@gmail.com

@boafnan

- من واجب الجهة الخيرية أن تقدم للمتبرع نموذجاً جيداً في الممارسة.. والهدف ليس جمع الأموال فقط
- نراقب الأداء من خلال زيارات مفاجئة للفروع بواسطة أشخاص لا يعرفهم الموظف المسؤول

صاحب خبرة واسعة وتجربة ثرية في مجال الإعلام وتنمية الموارد

التويجري: المنتج المحسوس وعائد المتبرع وخدمة ما بعد التبرع.. ثلاثية التسويق الناجح

الإلكترونية.

ولثراء تجربته في الميدان الإعلامي والتسويقي جاء هذا الحوار مع التويجري الذي عزا خلاله نجاح رسالة المكتب إلى فاعلية الجهود الشبابية، وغلبة السمة المحافظة للمجتمع السعودي، وتسويق الإنجازات والمشاريع عبر مطبوعات ولوحات جاذبة بمساجد المملكة ومملكة البحرين ودولة الكويت وبنجلاديش وغيرها، مشيراً إلى أن متوسط المسلمين الجدد في اليوم الواحد يصل إلى 20 شخصاً.

وتطرق الحوار إلى العديد من القضايا ذات الصلة بالتسويق، وجمع التبرعات، وتجربة مكتب الروضة، وثلاثية التسويق الناجح المتمثلة في المنتج المحسوس وعائد المتبرع وخدمة ما بعد التبرع، وفيما يلي التفاصيل:

الناشط الإنساني ياسر بن عبد المحسن التويجري، يعمل مديراً للشراكات والأمانات الخيرية في قناة المجد الفضائية، ومتطوعاً ومشرفاً على العلاقات العامة والموارد المالية في المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بحي الروضة بالعاصمة الرياض، وصاحب خبرة واسعة في مجال الإعلام والتسويق.

ويعنى مكتب الروضة بممارسة الدعوة إلى الله عز وجل، باللغة العربية ومختلف اللغات الأجنبية، حيث يخاطب المسلمين الذين يتقنون اللغة العربية داخل المملكة وخارجها، وكذلك الجاليات الناطقة باللغات المختلفة، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين، داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها، عبر المواقع



التوجيهي مقدما إحدى الدورات

- **نطلب النصيحة من المتبرع ليشترك معنا في طرح الحلول المناسبة لتنفيذ المشاريع**
- **العمل الميداني يوصل الموهبة ويطور التجربة وينمي الجانب العلمي**

يكون أقرب إلى قدرته على التسويق في العمل الخيري. **التسويق والاحترافية**

ما تقييمكم للتجارب التسويقية بالمؤسسات الخيرية، وإلى أي مدى تشكل نموذجاً احترافياً في مجال التسويق وتنمية الموارد؟

عدم العلم ليس علماً بالعدم، وحديثي سيكون مقصوداً على المنظمات الخيرية التي تعاملت معها مباشرة، بالنسبة للمؤسسات داخل المملكة العربية السعودية، ولاشك أنه توجد تجارب جيدة بالفعل، مثل: "ززم" و"خيركم" و"جمعية التحفيظ" بالرياض، وغيرها الكثير، هذا ما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، وعلى مستوى الخليج في دولة الكويت "العون المباشر"، و"الرحمة العالمية" لهما تجارب رائعة، و"غراس" في قطر لها تجربة رائدة، وبعض هذه المؤسسات لدي اطلاع عليها عن بُعد، والبعض الآخر تربطني بها علاقة مباشرة، وخصوصاً الرحمة العالمية، والعون المباشر.

التسويق وتنمية الموارد

حدثنا عن الهيكل في مكتب الروضة الدعوي، وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع تنمية الموارد، وأين موقعه على خريطة الهيكل، وهل لديكم إدارة متخصصة في التسويق وأخرى في تنمية الموارد، أم أن التسويق وتنمية الموارد تجمعهما إدارة واحدة؟

في مكتب الروضة الدعوي، تجربتنا لا نستطيع الحكم عليها بأنها ناضجة بشكل كبير، ولكن لنا ماضٍ في هذا المجال، وقد سبق لنا أن قمنا بالفصل بين قسمي الموارد المالية والتسويق عن قسمي الإعلام والعلاقات العامة، وكانت النتيجة غير إيجابية بالمرّة، بناءً على الممارسة العملية التي قمنا بها، لذا قمنا بإعادة النظر في الهيكل مرة أخرى، ومن ثمّ تم الربط بين الموارد المالية والتسويق مع الإعلام والعلاقات العامة في إدارة واحدة ومدير واحد، يتبع مدير المكتب مباشرة، وهذه الإدارة الكبيرة تحتوي على عدة شعب، منها شعبة العلاقات العامة، وشعبة الإعلام، وشعبة تعتنى بالموارد المالية وجزئيات من التسويق.

التسويق علم أم مهارة؟

حدثنا عن التسويق وتنمية الموارد المالية في المؤسسات الخيرية بشكل عام، وفي مؤسستكم بشكل خاص، سيما أن البعض يراه علماً له مناهجه وأصوله، بينما يراه البعض فناً ومهارة وممارسة؟

ما من شك أن كثيراً من العلوم الإنسانية والمجالات التي تقوم على تعامل البشر فيما بينهم، تم تأطيرها في مناهج مكتوبة، لكي تختصر المسافات على الناس.

ولا ريب أن الجانب النظري فقط في المجالات التي تحتاج إلى ممارسات عملية على الأرض، يعتبر أمراً عقيماً لا جدوى منه، ولا فائدة تُرجى، ويحضرني الآن كلمة لصاحب كتاب "لك أن تسأل"، وهو من المؤلفين الكبار في مجال جمع التبرعات، حين قال: "إن الرقم الأول في الممارسة يساوي كيلو جراماً من (التنظير والتأطير)". وهذا يعني أننا بحاجة بالدرجة الأولى إلى الممارسة الفعلية إلى جانب التسويق وجمع التبرعات، والجانب الإعلامي، أكثر من الحاجة إلى التنظير والتأطير في غرفة المكتب ودون النزول إلى الميدان، لأن الميدان يصقل الموهبة، ويطور التجربة، وينمي الجانب العلمي، ويتفاعل معه تطويراً بحسب ما يناسب البيئة التي نعيش فيها.

الدراسة أم الممارسة أولاً؟

من واقع خبرتكم بالعمل الخيري في مكتب الروضة، هل درستم التسويق وتنمية الموارد ثم جاءت الممارسة أم العكس؟

حالتنا في هذا الأمر لا يختلف كثيراً عن حالات الجهات الخيرية المتعددة في المملكة، حيث إن الجهات الخيرية عندنا تتكون من نوعين: النوع الأول الجهات الخيرية حديثة العهد، والنوع الثاني الجهات الخيرية القديمة.

وبما أن مكتب الدعوة - ولله الحمد - تم إنشاؤه في العام 1413هـ، لذا فنحن في الحقيقة قد مارسنا العلاقات العامة، ومارسنا الجانب الإعلامي، وكذلك مارسنا جمع التبرعات، ثم تطورنا تدريجياً إلى شمولية التسويق، وبعد ذلك قمنا بالقراءة والاطلاع من أجل تطوير أنفسنا في الجانب المنهجي العلمي، بحثاً عن الفائدة، وأنه كلما قرأنا شيئاً نقوم بتطبيقه على أرض الواقع، فإن حدث قصور وأخطاء نقوم بالمعالجة والتصويب، وإن حدث نجاح في تطبيق ما قرأنا واطلعنا عليه، نقوم بتعزيز تلك التطبيقات الناجحة التي مارسناها، ومن ثمّ قمنا بتدوين تجربتنا في صورة محتوى فكر مكتوب.

تنمية الموارد

أثناء مسيرتكم في مجال تنمية الموارد المالية.. هل وجدتم فرقاً بين المؤسسات الربحية وبين المؤسسات الخيرية غير الربحية؟

بلا شك يوجد فرق، خصوصاً أنني على اطلاع وممارسة لكلا الجانبين معاً، فأنا أعمل صباحاً في شركة تمارس الجانب التسويقي البيعي، حيث إنني مشرف على عملية البيع في قناة المجد الفضائية، وفي المقابل أعمل مع مكتب الدعوة في عملية جمع التبرعات.

وبالرغم من وجود الفروقات بين الجانبين، إلا أن البنية الأساسية متقاربة، وتلك الفروقات تتمثل في المنتج التسويقي للقطاعات الخيرية أقرب من المنتج الخدمي، وليس المنتج المحسوس، فعلى سبيل المثال خدمات التدريب، وغيرها من الاستشارات التي قد تكون خدمات ليست محسوسة، وليست منتجاً يتم بيعه.

ومن أراد الاطلاع والمعرفة في هذا المجال عليه أن يقرأ عن طرق التسويق، خصوصاً المنتجات الخدمية، غير المحسوسة، بحيث



• كل موظف لدينا يتواصل مع 3000 عميل بصفة دورية ويرسل لهم رسائل كل يوم أو يومين

وفي كل عيد نرسل 2000 بطاقة إلكترونية، وتبلغ حصيلة التبرع 250 ألف ريال سعودي.

2 - أن يكون العائد على المتبرع، وهو أن المتبرع يجد له قيمة غير احتساب الأجر والثواب، مع بقاء الأجر، وعلى سبيل المثال في شهر رمضان، لدينا ما يسمى (سفرة الإفطار)، والسفرة تكون كبيرة، ونكتب عليها - مثلاً سفرة أبو محمد - سفرة والد ياسر التوجيهي، وفي الأسفل نكتب دعاء (رحمه الله) بلغات مختلفة، حتى يدعو له كل من يتناول الإفطار من هذه السفرة أو تلك، وهذا المشروع - مشروع التفطير - جذب الكثير من الناس للمشاركة فيه.

وتأثير هذا المشروع تعدى خارج المملكة، فأحد الإخوة الكويتيين خرج من الكويت إلى الخافجي لكي يتبرع إلى سفرة التفطير، لأنه كان يرغب أن نجعل الدعوة بأن يرزقه الله مولوداً لأنه لم يرزقه الله بالأولاد، لذا كتبنا له على السفرة دعاء (أن يرزقه الله بالمولود).

3 - توفير خدمات ما بعد التبرع، قمنا بتوظيف موظف خاص لهذا الغرض، يقوم بأداء الخدمات لما بعد التبرع.

الأمر لا يقتصر على إعداد التقارير وإرسالها للمتبرعين، أو إعداد حفل ودعوة المتبرعين إليه، ولكن بالإضافة إلى ذلك نقوم بأمور نراها أكثر أهمية، فعلى سبيل المثال، في حالة كفاءة دارس تابع لنا، يعطيك بطاقة عبر الواتس أب، تشمل: (اسم الدارس، وصورته، وجنسيته)، وإن كان مسلماً جديداً، يتم ذكر تاريخ إسلامه، وفي نهاية كل فصل دراسي تصل لهذا المتبرع صورة عن شهادة المكفول، تظهر نجاحه أو رسوبه، وفي حال نجاحه يتم سرد تفاصيل الشهادة، وتلك خدمات إلزامية علينا، نقوم بتنفيذها لصالح الشخص الذي يقوم بالتبرع.

كيف تتعامل مع المتبرع؟

مع كثرة الجمعيات الخيرية، تتنافس تلك الجمعيات في جمع الأموال من المتبرعين، فما نصيحتك لها، وما الصورة المثلى في التعامل مع المتبرعين؟

في حقيقة الأمر هذا الجانب فيه نوع من الإزعاج، والجمعيات الخيرية قائمة على جمع المال وهذا فيه نوع من الحساسية والإشكال، ولذلك فالجمعيات الخيرية تدري أن الناس يرغبون في عمل الخير، والناس يدركون أن الجمعيات الخيرية جهة خيرية، لذلك يقبلون على التبرع لها، ومن ثم يتم التحدث مع الناس

• المتبرعون يريدون أن يطمئنوا إلى من يتسلم أموالهم.. ونحرص على اختيار الشخص المناسب

ومن أبرز الأخطاء التي عملنا على علاجها هي الفصل بين الموارد المالية والتسويق والعلاقات العامة والإعلام، حيث قمنا بدمج تلك الأقسام في إدارة واحدة تتبع مديراً واحداً.

ما المشكلات التي أسفرت عن فصل تلك الأقسام، ودفعكم إلى هيكلتها في إدارة واحدة؟

في البداية كانت تلك الأقسام مجتمعة، ثم قمنا بفصلها، ثم رأينا أن جمعها هو الأصلح فجمعناها معاً في إدارة واحدة.

مع العلم أن تلك الأقسام في بدايتها كانت وحدات صغيرة، وكانت تحتتم وجودها منفصلة، ولكنها حينما كبرت قمنا بفصلها، وبعد أن تم الفصل فيما بينها لاحظنا أن الموارد في حال اضمحلال وقصور مستمرين، وبشكل غير طبيعي، إلى الدرجة التي سببت لنا نوعاً من الإزعاج فيما يتعلق بالإيراد، وبعد بحث وتمحيص، لاحظنا أن المشكلة تتمحور في التواصل، وكل قسم يحمل القسم الآخر مسؤولية الفشل والإخفاق، سواء فيما يتعلق بإعداد الحملات وتجهيز المحتوى التسويقي، والصياغة الإعلامية، والتصاميم الخاصة بالحملة، وهكذا، ولكننا بعد أن قمنا بدمجها في إدارة واحدة ومدير واحد عاد الوضع إلى شكله الطبيعي، وارتفع الإيراد بشكل جيد، كما أن المنتج التسويقي الخاص بنا أصبح نوعياً.

التجربة النموذجية

**** زرتكم كثيراً من المؤسسات وتعرفتم على تجاربها.. ما التجربة التي ترغبون في تقديمها كنموذج لبقية المؤسسات الخيرية في العالم الإسلامي؟**

التجربة التي نفتخر بها ونود عرضها وتقديمها للمؤسسات الخيرية الأخرى هي إعداد المنتج الذي سيتم عرضه على الناس، حيث لدينا الكثير من المشاريع، وفي كل مرة نقوم بإخراج منتج بطريقة مختلفة وجذابة للناس، حيث نقوم بالتركيز على ثلاثة جوانب كالتالي:

1 - أن يكون المنتج محسوساً، وأعني بذلك تحويل المنتج من كونه شخصاً يتبرع للأجر والثواب فقط، إلى أن تكون هناك قيمة مضافة يشعر بها المتبرع، فعلى سبيل المثال، أوجدنا دروعاً نكتب عليها إهداء إلى المتبرعين، فأصبح هذا الأمر حافزاً ومصدر جذب للناس للحصول على تلك القيمة المضافة، على حين كنا نقول سابقاً من المستحيل أن نجعل من العمل الخيري قيمة محسوسة، ولكننا استطعنا أن نجعله حقيقة واقعة وملموسة أمام الناس، لذا أصبح الناس يأتون ليس للأجر فقط، ولكنهم يضعون في حساباتهم القيمة المضافة للحصول عليها، كونها قيمة محسوسة أمامهم، ولها قيمة في نظرهم.

والحمد لله تعالى، بتلك الدروع التي نمنحها للمتبرع جعلنا للعمل الخيري قيمة محسوسة، يشعر بها المتبرعون، ويتسابقون إليها كما يتسابقون إلى الأجر والثواب.

وسعيماً منا لتعزيز القيمة المضافة، قمنا بعمل بطاقات ورقية وإلكترونية، وذلك لاقى استحساناً كبيراً من المتبرعين، والناس أصبحوا يمارسون عملية التبرع وكأنهم يدخلون سوقاً لشراء الخدمة، وليس عملية تبرع فقط.

• في كل عيد نرسل 2000 بطاقة إلكترونية وتبلغ الحصيلة 250 ألف ريال سعودي

على التبرع فقط، في حين أن فكر الناس في الآونة الأخيرة تغير بالفعل، وأصبحت الخيارات أمامهم متاحة ومتعددة، لذا يجب على الجهة الخيرية الطالبة للتبرع أن تقدم للناس النموذج الجيد، وأن توضح لهم أن الهدف لا يقتصر فقط على جمع الأموال، ومن أفضل الكلمات التي استمعت لها وردت على لسان أحد كبار جامعي التبرعات في الولايات المتحدة الأمريكية (كيمي تلاين)، أو صاحب كتاب: (لك أن تسأل)، حيث يقول: إن كبار جامعي التبرعات لا يقومون بالتفريق بين النصيحة وطلب التبرع، ومن ثم يقول في القاعده: "إذا أردت النصيحة فاطلب التبرع، وإذا أردت التبرع فاطلب النصيحة".

حبذا لو تفسر لنا تلك القاعدة؟

أنا شخصياً قمت بتطبيق تلك القاعدة على أحد التجار، فإذا كنت تريد نصيحة من أحد التجار من أجل توفير الأموال، قل له: أريد منك مليون ريال على سبيل التبرع، حينها سيقول لك ناصحاً: لماذا لا تفعلون كذا وكذا، أو اذهبوا إلى التاجر الفلاني والتاجر الفلاني، ثم ذهبت إلى تاجر آخر وأعطيته ملفات المشاريع التابعة للمكتب الدعوي، وقلت له أريد منك النصيحة في كيفية تسويق تلك المشاريع، فبادرني بالقول: أعطني خمس ملفات أعرضها على خمسة من التجار.

فإذا طلبت النصيحة من التاجر سيفكر معك في طرح الحلول المناسبة لتنفيذ المشاريع ولن يتردد في التبرع لك.

ومن أهم القواعد في جمع التبرعات في الحملات أننا لا نقوم بالتركيز على جمع التبرعات، بل نلجأ هدفنا وتركيزنا ينصب على جمع المتبرعين، ولفلسفتنا في جمع التبرعات هو إرضاء هذا العميل وإشباع رغباته، وكسبه للمؤسسة الخيرية، فليس هدفنا هو أخذ التبرع فقط وإهمال العميل والتغاضي عنه.

قاعدة بيانات المتبرعين

بخصوص جمع ملف التبرعات والمتبرعين في الجمعيات الخيرية، هناك نقطة ضعف تتعلق بقاعدة بيانات المتبرعين، فكيف تتعاملون مع هذه المسألة، وما سياساتكم وإجراءاتكم في هذا الشأن؟

أكبر مشكلة في قاعدة البيانات أن الناس تفكر في برنامج حاسوبي قوي، ونحن ما زلنا في بداياتنا، نعتمد على نماذج إكسل وعلى نماذج جوجل درايف، وبكل بساطة أنشأنا نماذجنا وجداولنا، وأصبحت - والله الحمد - كثير من المواقع التي تقدم خدمات مثل خدمات الرسائل SMS تقبل هذه البيانات، حيث نقوم برفع ملفات الإكسل وهي تتعامل معها بكل ذكاء، بالرسائل وبأسماء الأشخاص وغيرها.

فالمهم في قاعدة البيانات ليس في البيئة الإلكترونية المناسبة لها، بقدر ما هي المحتويات التي تقوم بجمعها من الناس وتصنيفها لكي تستفيد منها في المستقبل، وعلى سبيل المثال، هذا التبرع لصالح مشروع تفتير صائم، وهذا التبرع الفلاني جاء من الرجال، وذاك التبرع الفلاني جاء من النساء، وغير ذلك من الأمور.

حملات جمع التبرعات

في حالة الإعداد لحملة جمع تبرعات مثلاً، قد تقتصر معلوماتها على المسوقين فقط، في حين تغيب عنها الإدارات الأخرى، كيف تغلبتم على هذه الإشكالية، وما أساسيات الحملة؟

• جامع التبرعات الأمريكي كيمي تلاين: إذا أردت النصيحة فاطلب التبرع وإذا أردت التبرع فاطلب النصيحة

بفضل الله، استطعنا حل هذه المعضلة، وتم ذلك باستخدام التقنية التكنولوجية الحديثة في هدوء تام، وكان الدافع إلى ذلك أنه يوجد لدينا فروع بعيدة عن المقر الرئيس للمكتب، وهذا البعد سبب لنا معاناة ومشكلات جمة في التواصل، لذا سعينا في التغلب على هذه المعضلة بواسطة تكوين جروبات واتس أب، وقبل أن نقوم بإطلاق أي حملة رسمية على العام، يتم طرح كل ما يتعلق بالحملة من أخبار في تلك الجروبات، وأي شخص لديه سؤال لا يتم استقباله على الخاص، بل يطرح سؤاله على الجروب بحيث يرى المتابعون السؤال والجواب.

وهذه الجروبات قامت بتغيير وعي الموظفين في الفروع، وخصوصاً الذين يتعاملون مع المتبرعين مباشرة، وأصبح لديهم الوعي الكامل بكل المشاريع التي تقوم بطرحها، كذلك توجد جروبات واتس أب لموظفي المكتب، ولا نقوم بالإعلان عن حملة حتى نقوم بتبليغهم عنها بيوم أو يومين، حيث نشرح لهم طبيعتها ومواصفاتها وأهدافها.

وحالياً نحن بصدد حملة مع قناة المجد، وكل فاعلية مع تلك الحملة يتم طرحها ومناقشتها مع الإخوة في المكتب.

موظفو الموارد البشرية والمزايا

ما المزايا التي تقدمونها لموظفي الموارد البشرية؟

أول ما نقوم به كمؤسسة خيرية في التعامل مع موظفي تنمية الموارد هو خلق الرضا الوظيفي للموظفين، ويتمثل ذلك في الراتب، بالإضافة إلى بعض المزايا التي نقوم بتقديمها إليهم، مثل الخدمات الترفيهية، والبحث عن المحفزات التي تساعدهم على أداء عملهم بشكل جيد.

شروط جمع التبرعات

**** ما المقياس الأساسي للحكم على موظفي تنمية الموارد لديكم؟، وما هي المواصفات التي نلجأ لهذه الشريحة من الموظفين؟**

مسألة جمع التبرعات مسألة حساسة، وللأسف هناك حملات تشكيك قوية تجري حالياً على أرض الواقع، وأحد الشروط التي التزمنا بها، وأصبحت نظاماً لدى الجهات الرسمية لدينا هي:

- 1 - الموظف الذي يستقبل التبرعات يجب أن يكون سعودي الجنسية.
- 2 - عدم قبول أي جنسية أخرى في جمع التبرعات.
- 3 - عدم قبول التبرع النقدي.
- 4 - أن يكون التبرع فقط قاصراً على الاستقطاع الشهري عبر البنوك.

أما ما يتعلق بالمواصفات، فإننا نحرص على أن يكون للشخص منطق جيد، وأسلوب رصين، كذلك أن يكون مقنعاً في حديثه، مريحاً حين يتم النظر إليه، لأنه يوجد أناس تشعر بالارتياح في النظر إليهم، وآخرون عندما تنظر إليهم لا تشعر بالارتياح نفسه، خصوصاً أن الأمر يتعلق بجمع الأموال، والناس تريد من تطمئن إلى من تسلّمهم أموالهم، لذا نحن نولي هذا الأمر جانباً كبيراً من الأهمية، ونحرص على اختيار الشخص المناسب صاحب الوجه المقبول والمريح.

زيارات مفاجئة للفروع

هل توجد إجراءات معينة يلتزم بها موظف الموارد البشرية، وهل يتعرض للمراقبة في الخفاء، وهل تقومون بعمليات تفتيش مفاجئة للبحث والتحري عن مصداقية هذا الموظف أو عدمها؟

نقوم بالعديد من الأساليب والإجراءات في هذا الصدد، حيث يتم إعداد زيارات مفاجئة للفروع بواسطة أشخاص لا يعرفهم الموظف المسؤول في هذا الفرع أو ذلك، كذلك الزيارات المتعددة التي يقوم بها المشرف على الفروع، وأحياناً يجلس المشرف عن بُعد ويراقب كيفية إتمام عمليات التبرع، كذلك شرعنا مؤخراً بتكليف موظفين لدينا لكي يتصلوا بشكل عشوائي على المتبرعين، ويسألونهم عن مدى رضاهم عن إجراء عمليات التبرع، وهل كان أسلوب الموظف جيداً معهم أم لا، وتلك الاتصالات أعطتنا ثماراً جيدة بالرغم من كونها تجربة جديدة، وأنا حديثو عهد بها.

خدمات ما بعد التبرع

هل هناك وسيلة معينة تستخدمونها لإقناع المتبرع بالتبرع؟ وبماذا تنصح المؤسسات الخيرية الأخرى في هذا الجانب؟

لدي نصيحة في قصة يغلب عليها طابع الفكاهة، خلاصتها، نحن عندنا قسم خاص بالتعليم، وهذا القسم تم افتتاحه في بداية إنشاء المكتب، وقبل سبع سنوات، قمنا بإعداد منتج يسمى كفالة دارس، ووضعنا خطته بشكل جيد، وأعدنا خدمات ما بعد التبرع بشكل جيد أيضاً، وأعلننا عن هذا المشروع بأسلوب احترافي، ثم فوجئنا بردود أفعال منقطعة النظير إعجاباً وثناءً ومديحاً لهذا المشروع، أضف إلى ذلك أن التسويق لهذا المشروع ساهم في تسويق مشروعات أخرى للمكتب كي ترى النور، وقد وردتنا العديد من الاتصالات بالثناء والمدح، والقول صراحة: هذه هي المشاريع التي كنا نبحث عنها لكي نقوم بتمويلها والتبرع لها.

ذلك الأمر جعلنا نقف مع أنفسنا وقفة طويلة، كون هذا المشروع وغيره تم طرحه منذ عشر سنوات، ولكن لم ينتبه له أحد، لأننا لم نحسن طرحه وتسويقه، على حين عندما أحسنا العرض واحترفنا التسويق، انتبه له الناس.

لذا فطريقة صياغة الإعلان وربط الإعلان بالثمرة العائدة على المتبرع، وربط الدارس بالمتبرع، بحيث يرى اسمه وصورته وشهادته، وحين لاحظ المتبرع أننا أرسلنا له الصورة والاسم والشهادة والجنسية الخاصة بالدارس، لاحظ أن حملتنا فيها نوع من الاحترافية، مع العلم أن المشروع قديم، ولكن الإنسان منّا يحتاج لاستخراج اللؤلؤ الموجود في أعماقه، فما عليه إلا إن يغوص في داخل أعماقه من أجل استخراجها.

أما الأدوات فيما يخص سلوك المتبرعين، فأقوى مؤثر لجلب التبرع في المملكة العربية السعودية على مستوى الأفراد وليس على مستوى المشاهير، هو الواتس أب، فانتشار وسائل التبرعات، وقيام الناس بالتبرع وتواصلهم بواسطة برنامج الواتس أب كبير جداً، ونحن في مكتبنا لدينا ما يقارب من 35 ألف مشترك في الواتس أب، والموظفون التابعون لنا في المكتب الذين يتواصلون مع هؤلاء عددهم 12 موظفاً، بحيث كل موظف يتابع ويتواصل مع 3000 عميل تقريباً، ويتم التواصل معهم بصفة دورية، و تُرسل لهم رسائل كل يوم أو يومين.

هل هناك دورات خاصة تنصح بها لمن يعملون في مجال جمع التبرعات، أو كأعضاء مجلس الإدارة لفهم هذا الجانب؟

توجد دورة عند مؤسسة "المشورة"، مدتها خمسة أيام، تتحور حول جمع التبرعات، أنا شخصياً لم ألتحق بها، ولكن الكثير ممن التحق بها أثنى عليها خيراً، خصوصاً أن الأشخاص الذين التحقوا

بتلك الدورة أصبح لهم تأثير كبير في جمع التبرعات بالمملكة.

كذلك الدكتور "إبراهيم الحيدري" له طرح جيد في التسويق الخيري، وهو متخصص في هذا الجانب، والدكتور "ياسر الشهري" في جانب الاتصال التسويقي، وهو له طرح جيد ومفيد، فأنا أنصح بهؤلاء الثلاثة لأنني اطلعت عليهم، وهذا لا يعني أنهم وحدهم في الميدان، بل يوجد غيرهم الكثير.

وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي هل هي وسيلة تسويقية فقط، أم وسيلة لجمع التبرعات؟

بالنسبة لنا نحن نستخدمها للجانبين، فنحن نستخدمها تسويقياً ليس من أجل التعريف بالمنتجات بقدر ما هي لخدمة العميل، لأن البرنامج قائم على تقديم الخدمات، مثل مقطع فيديو، بوستر مهم، وعلى سبيل المثال بعدما نشرنا بوستر عن عودة العلاوات بطريقة احترافية وجاذبة كانت ردة فعل الناس في غاية الأريحية، حيث تم تذكيرهم بشكر النعم التي أنعم الله بها عليهم، وبدأوا يتداولونها فيما بينهم، ونحن بذلك قمنا بتقديم خدمة للمتبرعين وعرضنا منتجاتنا وطلبنا التبرع لمشروعنا، لذا فبرامج التواصل أصبحت ذات أهمية كبيرة تفوق الكثير من الوسائل في هذا العصر.

دورة جامعة إنديانا

من خلال مشاركتك في دورة مع جامعة إنديانا على مدى أربعة أيام حول جمع التبرعات، هل أضافت لك شيئاً في هذا الإطار؟

كفائدة عامة يوجد إضافة، فلا نستطيع أن نظم الدورة، أما الفائدة الأساسية التي استفدتها هي أن لكل بلد نسقه الخاص في جمع التبرعات، حيث إن جمع التبرعات قائم على أنظمة تؤطرها إدارة البلد في الداخل، وعلى حسب الأطر والنظم الداخلية الموجودة عندك يتم التوافق والاختلاف، لذا قبل 15 سنة كانت هذه الدورة مناسبة لنا، أما اليوم فالأطر التي لدينا في المملكة والخليج عموماً اختلفت بشكل كبير، والنسق عندنا يختلف كثيراً عن النسق في الدول الأخرى.

أما الذي جذبني لهذا الأمر هو الحملات الضخمة لجمع التبرعات التي نراها في دول الخليج، ولم أرها في جامعة إنديانا، حيث كانت حملاتهم صغيرة جداً مقارنة بالحملات التي تقوم بها دول الخليج العربي.

هل هناك ما جذب انتباهك وتريد تطبيقه في المملكة؟

من أهم الأشياء المهمة التي استفدتها في جامعة إنديانا: من هو المتبرع المحتمل؟ وما هي مواصفاته؟ ومن تلك المواصفات التي يجب أن تكون متوافرة عند الشخص المأمول للتبرع هي أن تكون لديه القدرة المالية أولاً، وثانياً أن يكون لديه نوع من الاهتمام بالعمل الخيري، وأنت كصاحب مشاريع يجب التركيز أولاً على صاحب القدرة المالية، بحيث تستطيع أن تخلق الاهتمام لديه، ومن ثم يقوم بالتبرع لك، أما من لديه الاهتمام فقط، وليست لديه القدرة المالية، فإنه لا يستطيع أن يتبرع لك.

هل من إضافة بعيداً عن قيد السؤال؟

عندما كنت في المرحلة الثانوية حضرت مع أحد المشايخ وهو حافظ لكتاب الله تعالى، وقد سأله أحد الأشخاص: ما الطريقة المثلى لحفظ كتاب الله؟، فتنهد الشيخ كثيراً ثم قال: نصيحتي لكل من أراد أن يحفظ القرآن أن يحفظ القرآن، لذا فنصيحتي لكل من أراد أن يجمع التبرعات ويقوم بالتسويق، عليه أن يبدأ في جمع التبرعات والتسويق، ويقلل من التنظير والتأطير الذي يؤخرنا بشكل كبير.

د.الحيدري: جمع الأصدقاء أولى من جمع التبرعات

الهيئة الخيرية والشؤون تعتزمان تطوير القطاع الخيري عبر آليات للشراكة



تنسيق متواصل بين الهيئة الخيرية ووزارة الشؤون



د.إبراهيم الحيدري لدى تقديم محاضراته حول التسويق

لأثره في المجتمع عبر تسويق المفاهيم، وأن من نتائجه استقطاب متبرعين أو مناصرين جدد، والتعويض عن المتبرعين المتسربين، والتنشيط عبر التنمية والتطوير.

وأكد أن أغلب الناس لا يتبرعون إلا إذا طلب منهم كما أنهم لا يتبرعون بسخاء من أول مرة، وأن 50 % من الذين يتبرعون للمرة الأولى لا يتبرعون مرة أخرى للمؤسسة نفسها لانصرافهم إلى جهة أخرى، مؤكداً أن المحافظة على المتبرعين الحاليين أقل تكلفة بخمس مرات من استقطاب متبرعين جدد.

وعزف المنتج بأنه المنفعة التي تعود على المتبرع كإشباع حاجته بشكل مباشر ودون استخدام الرموز المبهمة التي لا تحقق الهدف المرجو في ظل تنافس عشرات الجمعيات الخيرية على استقطاب المتبرع، والمنافع قد تكون من أجل الاستشفاء أو طلب الأجر أو الرضا بالذات.

وتحدث د.الحيدري عن التحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية وسبل مواجهتها، وعدد منها: انخفاض الدعم الحكومي للقطاع الخيري، وزيادة منافسة سوق التبرعات، وضغط الداعمين على الجمعيات، ووجود درجة تشابه عالية في التسويق، مشيراً إلى أن الناس لا تبرع للجمعية لذاتها إنما تبرع لإشباع الحاجة.

وعقد مقارنة بين أهداف الترويج المتمثلة في الإعلام والإقناع والتذكير والحث على تكرار التبرع.

وأوضح أن أهداف الإعلان تتمثل في قوة جذب الانتباه واستثارة الاهتمام وتوليد الرغبة والتبرع أو الشراء، موضحاً أن أبرز وسيلة حالياً في التسويق هي كلام الناس «Word of mouth»، بالنظر إلى أن صاحب التجربة الإيجابية ينقلها إلى خمس أشخاص، وصاحب التجربة السلبية ينقلها إلى عشرة أشخاص.

ولفت إلى أن التسويق التقليدي ينتهي عندما يتبرع الإنسان، بينما الحديث يبدأ عندما يتبرع الإنسان، مشدداً على أن جمع الأصدقاء أولى من جمع التبرعات، وضرورة تحويل المتبرع من التبرع مرة واحدة إلى مناصر للمؤسسة.

تعتزم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وضع آليات للشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، من أجل تطوير القطاع الخيري في البلاد وتدريب العاملين فيه خلال المرحلة المقبلة وفق أحدث الأنظمة والأساليب والمناهج الإدارية والإعلامية والتسويقية المعمول بها في المؤسسات الخيرية الأكثر احترافية.

وقال نائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع في تصريح صحفي: إن الهيئة بحثت مع مديرة إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية منيرة الكندري سبل وآليات الشراكة في مجال التدريب والتطوير بالقطاع الخيري، لافتاً إلى أن الهيئة بصدد صياغة مذكرة تفاهم في هذا الإطار تمهيداً لإطلاق برنامج تدريبي بمشاركة خبراء وأكاديميين ومدربين عالميين في المجال الخيري.

وأضاف المطوع: إن الهيئة الخيرية استضافت مؤخراً الأكاديمي الدكتور إبراهيم بن سليمان الحيدري الحاصل على دكتوراه في التسويق الخيري من بريطانيا والمتخصص في إدارة المنظمات غير الربحية والمستشار في منظمات خيرية عدة لإلقاء محاضرة تحت عنوان: «التسويق الخيري.. حاجة أم ترف إداري؟» بحضور أكاديميين وناشطين من مختلف الجمعيات الخيرية الكويتية، مشيراً إلى أن الحيدري تناول في محاضراته مفهوم التسويق ودلالته، وكيفية المحافظة على المتبرعين الحاليين، وفنّد المفاهيم غير الصحيحة في عملية التسويق، وعرض رؤيته للمزيج التسويقي في القطاع الخيري الذي يشمل التسويق الخيري وتسويق العلاقات.

وأشار د. الحيدري إلى أن التسويق هو وسيلة الجمعيات الخيرية لمواجهة تحديات المستقبل، كما أنه إشباع الحاجات والرغبات من خلال عمليات تبادل مشترك كما ذهب إلى ذلك «كوتلر»، موضحاً أن التسويق ليس فقط جمع تبرعات أو علاقات عامة أو حملات إعلانية. وذكر أن التسويق يمكن أن يفيد القطاع الثالث بقاء ونموً وتعظيماً

بتبرّع من سمو الشيخ سالم العلي الصباح

افتتاح أكبر مسجد في مخيم الأزرق للاجئين السوريين بالأردن



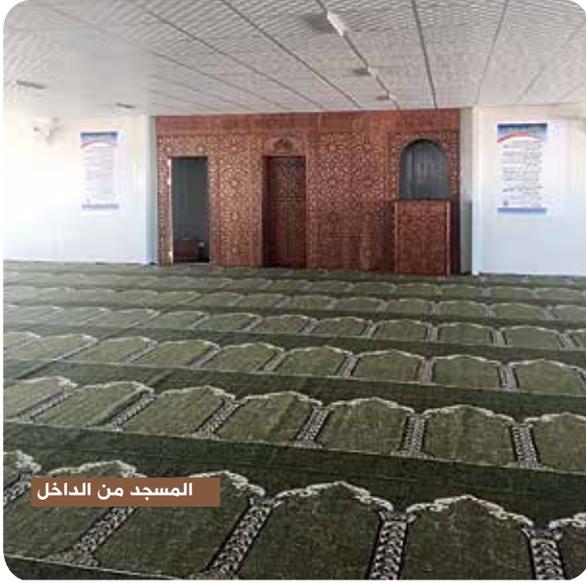
نائب المدير العام سالم حماده لدى افتتاحه المسجد

افتتحت الهيئة الخيرية حديثاً مسجداً هو الثاني لها والأكبر في مخيم الأزرق للاجئين السوريين ضمن سلسلة مشاريعها التنموية والخدمية والإغاثية لدعم الأوضاع الإنسانية للاجئين في الأردن.

ويعد المسجد الذي تبرّع بتكاليفه رئيس الحرس الوطني سمو الشيخ سالم العلي الصباح الذي تنفّذه (الهيئة الخيرية) للاجئين السوريين في الأردن بعد مسجدي قرية (الشيخ صباح الأحمد) في مخيم الزعتري للاجئين.

وحضر حفل افتتاح المسجد سفير دولة الكويت لدى الأردن الدكتور حمد الدعيج، ونائب مدير عام الهيئة الخيرية سالم حمادة، وعدد من القيادات الأمنية في المخيم، وجمع غفير من أهالي القرية التي أنشئ بها المسجد.

وفي هذه المناسبة قال السفير الدعيج: إن مشاريع الهيئة الخيرية «النوعية» في مختلف محافظات الأردن تخدم شريحة كبيرة من المحتاجين لا سيما تلك الموجهة لخدمة اللاجئين السوريين. وأكد حرص السفارة على القيام بدورها الإشرافي على مشاريع الهيئة بالتعاون مع مكتبها لدى الأردن، مبيناً أهمية رفع جزء



المسجد من الداخل



المسجد يسع لأكثر من ألف مصلى



سفير الكويت د.الدميحي لدى افتتاحه المسجد

تعاني من ندرة الموارد وضعف البنى التحتية.

وأوضح أن الهيئة وضعت خطة لتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في مخيمات اللاجئين كالمستشفيات والعيادات والمراكز الصحية التخصصية مثل (الأشعة - الأمومة - الطفولة) فضلاً عن المدارس والمساجد.

ووجه الدعوة إلى المحسنين من أهل الكويت للتوجه نحو إنشاء مشاريع حيوية تخدم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم كمشاريع توفير المياه والكهرباء.

ولفت إلى أن افتتاح المسجد يأتي للوقوف على أهم احتياجات الأهالي في المخيم وتقديم بعض الاقتراحات لتطوير مرافق المسجد الحيوية الذي يتزامن تشييده مع حلول شهر رمضان المبارك.

وأكد في هذا الصدد استمرار الهيئة بتنفيذ مشاريعها وبرامجها الإغاثية والخيرية في الأردن خلال الشهر الفضيل كمشروع (الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم) (إفطار صائم) و(كفالة الأسر).

بدوره، قال إمام وخطيب المسجد محمود كركوتلي وهو من لاجئي مدينة حلب السورية: إن مساحة مبنى المسجد تبلغ نحو 800 متر مربع، فضلاً عن الساحات المحيطة به مشيراً إلى أن المسجد مجهز ومفروش بالكامل ويضم أكثر من 12 دورة مياه و20 مغسلاً للوضوء.

وأضاف كركوتلي أن المسجد تم إنجازه سريعاً تزامناً مع احتياج أهالي القرية التي لم يمض على تأسيسها أكثر من ستة أشهر، معرباً عن الشكر والتقدير للكويت بقيادة وحكومة وشعباً على دعمهم المستمر وتلبية أهم احتياجات اللاجئين في جميع قرى المخيم.

ويعيش في مخيم الأزرق الذي يبعد أكثر من 80 كيلو متراً شرقي العاصمة عمان نحو 37 ألف نسمة من اللاجئين السوريين، ويشرف على خدماته وتأمينه منظمات الأمم المتحدة الإغاثية بالتعاون مع السلطات الأردنية.

من معاناة اللاجئين السوريين عبر توفير الخدمات المعيشية والمشاريع الإنسانية لهم.

وذكر أن المؤسسات والهيئات الخيرية الكويتية ماضية في مساعدة اللاجئين بالمنطقة استجابة لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد «قائد العمل الإنساني» بدعم المحتاجين والمنكوبين في جميع أنحاء العالم والمنطقة على وجه الخصوص. من جانبه، قال حمادة: إن المسجد الذي يسع لأكثر من ألف مصلى أنشئ في زمن قياسي وبطريقة حديثة تواكب تكنولوجيا الاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في توفير الإضاءة وهو من المشاريع المتكاملة التي تنفذها الهيئة في المخيم.

وأضاف أن مرحلة تنفيذ المسجد بدأت بإيعاز من رئيس الهيئة الخيرية الدكتور عبد الله المعتوق، وبالتنسيق مع السفارة الكويتية لدى الأردن، مشيراً إلى أن المشروع يندرج ضمن مشاريع الهيئة المتخصصة التي تعتمد على دراسة احتياجات المناطق التي

في تجربة غير مسبوقة لتشجيع الشباب على العمل التطوعي

6 طالبات بكلية العمارة يحصدن جائزة أفضل تصميم هندسي لقرية تنزانيا



جانب من تكريم أساتذة كلية العمارة

مشاريعها من خلال الاستفادة من إبداعاتهم وطاقاتهم، مبيناً أن الهيئة تعاونت مع قسم العمارة في جامعة الكويت لتصميم مشروع قرية الكويت النموذجية في تنزانيا بمشاركة الطلبة وهو تعاون تسعى الهيئة إلى استمراره في السنوات المقبلة. وأضاف: إن الشعب الكويتي عرف حب الخير والسعي فيه منذ القدم، كما شهد التاريخ الكويتي العديد من الصور على انخراط أبنائنا في الأعمال التطوعية أثناء الكوارث والأزمات التي مرت بها الكويت، وهذا المفهوم للتطوع والعمل الإنساني راسخ في الكويت.

حصلت 6 طالبات بكلية العمارة في جامعة الكويت على جائزة أفضل تصميم هندسي لقرية الكويت النموذجية في جمهورية تنزانيا الاتحادية، كن قد شاركن في معرض تصاميم أقامته الهيئة الخيرية لاختيار أفضل تصميم للقرية المزعم تدشينها بالشراكة مع "الرحمة العالمية" في مسعى لتشجيع الشباب الخريجين على العمل لخدمة الإنسانية.

وقال مدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميط خلال حفل اختيار المشروع الفائز بتصميم القرية: إن هذه الفعالية تهدف إلى إشراك الشباب الكويتي في العمل التطوعي وترسيخ معاني العمل الإنساني لديهم، لافتاً إلى أهمية أن يكون العمل التطوعي جزءاً أساسياً من وقت الشاب ليعود عليه بالفائدة من خلال تعلم مهارات جديدة في حياته ويستشعر بقيمة أفضل للحياة. وأوضح الصميط أن الهيئة حريصة على انخراط الشباب في



متابعة من م. الراشد ود. عشاوي



المدير العام مطلعاً على أحد المشاريع



د. عشاوي متابعاً ضمن لجنة التقييم



المدير العام مكرماً إحدى الطالبات



م. الراشد يسأل الطالبات عن بعض تفاصيل المشروع

من جانبه، أشار مدير إدارة الشؤون الهندسية في الهيئة الخيرية إلى أن فكرة التعاون مع قسم العمارة في الجامعة جاءت بهدف تصميم مشروع قرية الكويت النموذجية في تنزانيا، والتي تحتوي على 100 بيت ومركز طبي ومدرستين وبنر ماء بالإضافة إلى الخدمات الأساسية، مبيناً أن عدد المشاركات الطلابية بلغت 10 تصاميم سيتم اختيار أفضل تصميم ليتم تطبيقه في أرض الواقع، لافتاً إلى أن هناك لجنة فنية مشتركة بين الجامعة والهيئة شاركت في اختيار التصميم المناسب.

وأضاف الراشد أن تحفيز ودعم الشباب الكويتي على التميز والإبداع في مجالات عملهم ضمن برامج الهيئة التي تهتم بها، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً بين الهيئة الخيرية وجامعة الكويت - كلية العمارة - حيث شارك طلبة الجامعة في عمل تصاميم القرية النموذجية في تنزانيا، مشيراً إلى أن هذه فرصة للشباب للتعبير عن إبداعاتهم ومهاراتهم الشخصية، وتشجيعاً لهم على الانخراط في العمل التطوعي الإنساني.

وكشف عن فوز الطالبتين سارة حسين وشيخة العجمي بالمركز الأول، وفوز الطالبتين منيرة العبدلي ولؤلؤة الفضالة بالمركز الأول مكرر، أما المركز الثالث فكان من نصيب الطالبتين عالية المسافر وزينة الفرحان.

ولفت الراشد إلى أن المشاركين بلغ عددهم 20 طالباً في 10 مشاريع، موضحاً أن مشروع القرية عبارة عن بئر ماء تسع نحو ألف عائلة ومدة التنفيذ سنة تقريباً، لافتاً إلى أن هذا أول تعاون بين الهيئة وجامعة الكويت، وأصبح هذا اتفاقاً مبدئياً على أن يكون كل عام بمشروع جديد إن شاء الله.

ومن جانبه، قال د. يوسف الهرم الأستاذ بكلية العمارة جامعة الكويت - ومن المحكمين على المشروع - إن هذا أول مشروع بالتعاون بين الجامعة والهيئة الخيرية، وقد وجهت الدعوة لطلبة العمارة للمشاركة في تصميم هذه القرية، وأبدى 20 طالباً وطالبة رغبتهم في المشاركة في هذا التصميم.

يُذكر أن عملية تقييم التصميمات جرت عن طريق لجنة مشتركة بين الجامعة والهيئة، وتألّفت من د. يوسف الهرم ود. محمد العجمي الأستاذين بجامعة الكويت، ونائب المدير العام للمشاريع بالهيئة د. محمد عشاوي، ومراقب الشؤون الهندسية في الهيئة م. عبدالهادي الراشد، وعبدالعزیز الكندري من الرحمة العالمية، وذلك لخبرته الإنسانية في العمل الخيري.

د.المعتوق تناول ملامح التجربة ودورها في الحفاظ على الوحدة الوطنية

وسيطيّة الكويت نموذج يحتذى في مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي»



والتكفير، وما أحوجها في هذه الظروف بالغة الدقة إلى تكريس قيم الوسطية والتعايش الإيجابي بين الأمم، بعد أن شاعت الفوضى وحل الخراب، وكثرت الفتن، وصارت الدماء مستباحة، وأصبحت أخبار القتل والتفجيرات في صدارة وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية والإلكترونية.

وأضاف: إن ما يجري من أعمال عنف وإرهاب هنا وهناك هو مسؤولية مشتركة تتوزع بين العلماء والحكام والنخب والمفكرين ومؤسسات التربية والثقافة والدعوة، ولو اضطلع هؤلاء جميعاً بمسؤولياتهم، كل من موقعه، بياناً للحق، وتوظيفاً للقدرات، وتحاوراً مع الشباب، وترشيداً لأفكار الغلو، ما انخرط هؤلاء الشباب في خيار العنف والتطرف والإرهاب، ومن ثم ينبغي ألا نُعفي أنفسنا جميعاً من المسؤولية.

شدد رئيس الهيئة د.عبدالله المعتوق على أن الوسطية كانت – وما زالت - علامة فارقة وسمة مميزة في تاريخ المجتمع الكويتي القديم والحديث، وأنها حفظت عليه وحدته الوطنية من غلواء الفتن، وشق صفه الداخلي من التشردم، وأن أهل الكويت عاشوا على أرضها متجاورين متحابين متعايشين، إلا من حادثة شاذة هنا أو هناك.

وقال د. المعتوق خلال كلمته في مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي» تحت عنوان «الرؤية الإستراتيجية عن دور دولة الكويت في نشر الوسطية والعمل مع روسيا ضمن اتفاقية التعاون في المجال الديني»: إن الأمة عانت طويلاً وما زالت من ظاهرة الغلو والتشدد

• النهج المتطرف سلوك بشري يتحمل مسؤوليته أصحابه ولا علاقة لصحيح الإسلام به

• الأمة عانت طويلاً من ظاهرة الغلو والتشدد وما أحوجها إلى تكريس قيم الوسطية

المسبقة المغلوطة وغير الصحيحة، كتهم التعصب والإرهاب، وترويع الأميين، ورفض الآخر، وغير ذلك من الادعاءات التي لا أصل لها في الإسلام ولا سند علمي لها، ومن هنا يجب علينا أن نوضّح الصورة الحقيقية للإسلام بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.

الثانية: وهي تطرف وغلو بعض المنتسبين للإسلام، وهذا النهج المتطرف هو سلوك بشري يتحمل مسؤوليته أصحابه، ولا علاقة لصحيح الإسلام به، وحتى نكون منصفين، لا بد أن نقر أن التشدد والإرهاب لا دين لهما ولا وطن، وأن هناك غلاة يندحدرون من أجناس وأوطان وديانات مختلفة، ومن ثمّ فالدين الإسلامي لا يتحمل أوزار وأخطاء بعض منتسبيه، وفرق كبير بين تطبيقات الأفراد الذين قد يغالون في تصوراتهم واعتقاداتهم، وبين المنهج الإسلامي القويم الذي يقوم على قاعدة الوسطية من دون إفراط أو تفريط، وللعلماء دور كبير في مواجهة هذه الفئة بالحوار والإقناع والبيان.

واستطرد قائلاً: إن الإسلام دين يدعو في مبادئه وأدبياته إلى البناء وعمارة الكون مادياً ومعنوياً كما جاء في كتاب الله العزيز: «هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» (هود: 61)، ولأن الإسلام يدعو إلى عمارة الأرض وبناء الحضارة، فقد ميز الله الإنسان المسلم بالعقل وسلّحه بالعلم حتى يكون قادراً على أداء مسؤولياته العمرانية في هذه الحياة واستجلاب الخبرة والمعرفة من الآخرين أينما كانوا «الحكمة ضالة المسلم أتى وجدها فهو أحق الناس بها»، والدين الذي يدعو إلى ذلك هو دين عظيم يركّز على التعااطي الإيجابي مع الحياة وتفاعلاتها الحضارية، ولا ينصرف طول الوقت إلى إقامة القطيعة مع الآخر، والبحث عمّا يزكي الخلاف.

وفي ظل حالة الاحتراب والنزاع التي تسود العالم، رأى د. المعتوق أن هذا العصر أكثر احتياجاً إلى إعلاء قيم الحوار والتعايش السلمي بين الأفراد والجماعات والأمم والشعوب، لأن بديل الحوار الحضاري هو خطاب الصراع والكرهية، ولا سبيل لتجنب ذلك إلا بالحوار بين أهل الحضارات والأديان والثقافات، وقد رسم الإسلام معالم هذا المنهج بدءاً بدعوته الصريحة للحوار في قوله تعالى: «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِن دُونِ اللَّهِ ۗ فَإِن تَوَلَّوْا فَعُقُولُوا الشَّهْدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ» (آل عمران: 64).

وشدّد على أن الإسلام يقر التعددية الدينية والثقافية، ولا إكراه في الدين، والدعوة إلى الإسلام تقف عند حدود البيان والتبليغ والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وهناك أدلة كثيرة على حرية الناس في اعتقاداتهم الدينية، قال تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» (البقرة:



• مقاومة أعمال العنف والإرهاب مسؤوليّة العلماء والحكام والنخب ومؤسسات المجتمع

• الحضارة الإسلاميّة ضربت أروع الأمثلة في التسامح والتعايش الإيجابي بين الأمم

وأوضح أن الحضارة الإسلامية التي انطلقت من تعاليم الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان قد ضربت أروع الأمثلة في الوسطية والتسامح والتعايش الإيجابي بين الأمم والشعوب على اختلاف حضاراتها وثقافتها وأديانها وأجناسها، ولا تزال هذه الأدبيات الإسلامية متفاعلة وقادرة على توجيه المسلمين في كل زمان ومكان.

وتابع: إن الدارس المنصف والباحث المدقق لمراجع الإسلام - قرآناً كريماً وسنة نبوية شريفة وسيرة نبوية عطرة وتاريخاً إسلامياً - يدرك أن الإسلام ركّز في تعاليمه على قيم الحوار والتعايش السلمي والتسامح وعدم الإكراه وصون حرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية بصرف النظر عن انتماءاته العرقية أو الدينية أو الثقافية.

وشدّد على أن الإسلام رسالة عالمية خالدة، جاءت للناس كافة على اختلاف الأجناس والألوان والمعتقدات، وهي تخاطب البشرية جمعاء، فالجميع ينحدر من نفس واحدة، قال تعالى «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً» (النساء: 1)، وهذا يعني أن الناس جميعاً في نظر الإسلام من أصل إنساني واحد، ولهم جميعاً حقوق العيش والكرامة من دون تمييز.

وقال د. المعتوق: إن الأمة الحقيقية في هذا الصدد تكمن في إشكاليتين:

الأولى: تلك الحملة الظالمة على الإسلام التي تسعى للنيل منه افتراءً وكذباً وإلصاق التهم به، وترويج بعض المفاهيم والأحكام



جانب من المشاركين في المؤتمر



جولة تفقدية على هامش المؤتمر

المختلفة وتحريها وتحديد ركائز الفكر المتطرف، من خلال اللجنة الشرعية المنبثقة من اللجنة العليا. وأشار إلى أنه جرى تدريب مجموعة من الأئمة المتميزين للتعامل مع حالات التطرف والشطط عبر الاستعانة بكل الوسائل المتاحة إعلامياً وتقنياً وثقافياً، وإنشاء المركز العالمي للوسطية، وقد نشط المركز في مجال نشر فكر وثقافة الاعتدال ومناهضة الغلو والتطرف والإرهاب.

(256).

وأوضح أن الإسلام أرسى مبادئ الإخوة الإنسانية بما قرره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم من أن الناس جميعاً أمة واحدة، أصلهم واحد، ومصيرهم واحد، وخالقهم واحد، ورازقهم واحد، قال تعالى: «الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ»، والإيمان الصادق بالوحدة الإنسانية هو السبيل الناجح لتعظيم قيم الحوار والتسامح والتعايش السلمي الحضاري ونبذ كل صور البغضاء والكراهية والقطيعة والاحتراب والتنازع.

تجربة دولة الكويت

وحول رؤية الكويت في إرساء قواعد الوسطية ومواجهة التطرف قال د. المعتوق: لقد عملت وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية في بلدي الكويت خلال الفترة من يونيو 2003 إلى مارس 2007، ووزيراً للعدل في الفترة نفسها بدءاً من فبراير 2006، وأكاديمياً في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية الأساسية، لافتاً إلى أن الشباب هو عماد الأمة وعدة مستقبلها وسر نهضتها، ومن واجبا المحافظة عليه، واستثمار قدراته وطاقاته.

وأضاف د. المعتوق: حينما استشعرت القيادة السياسية بوادر تطرف وغلو تلوح في الأفق، بادرت وزارة الأوقاف بالعمل على حماية الشباب، من خلال تفعيل دور الوزارات والمؤسسات والأجهزة المختلفة، وصدر قرار وزاري بتشكيل اللجنة العليا لصياغة البرامج والإجراءات والخطط العلمية الكفيلة بحماية الشباب ووقايتهم من مظاهر الانحراف والتعصب الديني.

وأشار إلى أن هذه اللجنة سارعت في إعداد حملة إعلامية عاجلة، ثم بدأت تتعاطى مع ظاهرة التطرف والغلو، معتمدة في ذلك على منهج علمي دقيق يعنى بتوصيف الأحداث وصفاً دقيقاً دون تهويل أو تهوين، والبحث في جذور المشكلة وأسبابها والغوص في أعماقها منتهجة أسلوب الوقاية قبل العلاج، إعمالاً للقاعدة «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

وتابع قائلاً: لقد تشكلت فرق عمل مختلفة لرصد ممارسات بعض الشباب سلوكياً ومعرفياً، مسترشدة برأي علماء الشريعة والتربية وعلم النفس؛ للرد على هذه الشبهات الشرعية والفكرية بمستوياتها

• الإسلام يقرّ التعددية الدينية والثقافية والدعوة إلى الإسلام تقف عند حدود البيان

وفي غضون ذلك، اضطلعت وزارة الأوقاف الكويتية بدور رئيس في هذا السياق، فجعلت الوسطية من أهم القيم الحاكمة لخطتها الإستراتيجية باعتبارها جوهر الإسلام ونهج المجتمع الكويتي، كما تبنت الوزارة برامج ومشاريع مشتركة مع الأطراف ذات العلاقة المباشرة من جهات حكومية وجمعيات أهلية ومؤسسات قطاع خاص لتعزيز ثقافة الوسطية.

ولم تكتف الوزارة بتصوير المستقبل واستشرافه من خلال إستراتيجياتها، وإنما عززت الوسطية من خلال برامجها التنفيذية ومشاريعها التوعوية والإعلامية فعمدت إلى الاهتمام بالنشء، وتمثل ذلك في صور عديدة لعل من أهمها:

1 - ملتقى السراج المنير الذي يحتضن آلاف الطلبة من الفئة العمرية من 8-16 سنة من البنين والبنات، موزعين على 17 مركزاً يتلقون من خلالها مهارات الحياة ومبادئ الوسطية، وتُغرس فيهم روح الانتماء للوطن ويحال بينهم وبين الغلو والانحراف.

2 - حلقات تحفيظ القرآن وهي تضم آلاف الطلبة والطالبات.

3 - وفي مجال غرس قيم الوسطية بين شرائح المجتمع يدرس في دور القرآن أكثر من 15000 دارس ودارسة.

وفيما يتعلق بالفئة المسلمة وإبرازاً لدورها المؤثر في المجتمع،

• الحضارة الإسلامية ضربت أروع الأمثلة في التسامح والتعايش الإيجابي بين الأمم

افتتحت الوزارة حلقات خاصة لتحفيظ القرآن للبنات، ومركز (شروق)، وهو مركز للتواصل الأسري تتعلم فيه المرأة الكويتية المهارات الأسرية وأساسيات التربية الإسلامية.

وفي مجال المساجد حرصت الوزارة على تنمية دور المسجد واسترداد دوره التوجيهي والتربوي في غرس مفاهيم الوسطية، وذلك من خلال تكثيف الملتقيات الثقافية والندوات التوعوية والدروس العلمية وإنشاء مركز إعداد الدعاة وإصدار ميثاق المسجد الذي يعزز معايير الوسطية في مجال الدعوة؛ كالبعد عن التعصب المذهبي، وعدم التعرض للأشخاص والهيئات، والقبول بالتعددية الفكرية كما قبلت الأمة التعددية الفقهية.

كما سعت الوزارة إلى وضع منهجية وسطية للإفتاء تعتمد على روح الشريعة كأخذ بمبدأ التيسير ورفع الحرج والمشقة، والخروج من الخلاف ما أمكن، ومراعاة مقاصد التشريع وتعزيز الثوابت ومراعاة المتغيرات... إلى غير ذلك من مقاصد السعة والمرونة في شريعتنا.

ونظراً لأن رسالة الإسلام عالمية، فقد سعت الوزارة إلى التناغم مع هذا المبدأ وتعزيزه وعدم الاكتفاء بالدور المحلي في التوجيه الديني، وإنما سعت إلى أن تصل رسالتها إلى الأفق العالمية والدولية، والمساهمة في تعزيز وسطية القبول بالآخر والحوار الحضاري والتعاون مع المراكز والجهات المعنية.

رئيس الهيئة بحث سبل إنشاء مكتب للهيئة في الشيشان

تاج العروس).

ودعا د. المعتوق المفتي إلى زيارة دولة الكويت في شهر أكتوبر المقبل، وقدم تزكية للطلاب محمد بن رمضان عبدالمسلوف للالتحاق بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة للدراسة فيها.

كما التقى د. المعتوق وكيل وزارة الخارجية ميخائيل بوغدانوف وممثل خاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وناقش خلال اللقاء علاقة روسيا مع العالم الإسلامي والوضع الراهن في سوريا واليمن وليبيا، كما اجتمع مع منسق فريق الرؤية الإستراتيجية: روسيا والعالم الإسلامي منين يمين بوبوف، وبحث معه سبل التعاون في إنشاء مركز لعلاج المعاقين في الكويت وإنتاج فيلم عن شخصية صاحب السمو أمير دولة الكويت.

وزار د. المعتوق والوفد المرافق له موقع مشروع "مجمع الكويت للتعليم الإسلامي" لدراسة اليكالوريوس والدراسات العليا في مدينة غرورني، وكان برفقته مفتي الشيشان الشيخ صالح مجيب، ويتكون المشروع من عدة مبان، المبنى الأول: يتكون من ثلاثة أدوار تشمل فصول دراسية للذكور، والمبنى الثاني يضم كافتيريا، والمبنى الثالث يتكون من ثلاثة أدوار فصول دراسية للإناث.

جاءت مشاركة د. المعتوق في مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي» الذي عقد في مدينة غرورني عاصمة جمهورية الشيشان بدعوة من رئيس جمهورية الشيشان رمضان قادروف.

والتقى د. المعتوق على هامش الزيارة الرئيس الشيشاني رمضان قادروف ورئيس جمهورية تترستان روستام مينخانوف، والرئيس الداغستاني رمضان عبدالاتيبيوف، والرئيس القرمي سيرجي أكسونوف، ومفتي جمهورية الشيشان الشيخ صالح مجيب، ووزير العلاقات الخارجية والإعلام والشؤون القومية جمبلاد عمروف، ووزير المواصلات رمضان تشيرنغوف، وممثل خارجية روسيا الاتحادية في الشيشان بيسلان.

وبحث د. المعتوق مع مفتي جمهورية الشيشان ومستشار الرئيس الشيخ صالح مجيب عدداً من الموضوعات، من بينها إنشاء مكتب للهيئة الخيرية في روسيا ويكون مقره في الشيشان، وسبل دعم في بناء سكن المدرسين التابع لمجمع الكويت للتعليم الإسلامي، وإنشاء مشروع وقفي لتمويل مجمع الكويت للتعليم الإسلامي، وإنشاء مجلس إدارة لمجمع الكويت للتعليم الإسلامي، على أن تحدد وزارة المالية ممثلاً لها في مجلس الإدارة وإرسال كتب للإدارة الدينية في الشيشان (ديوان الحديث، الموسوعة الفقهية،

عقب لقائه مع نائب المدير العام سالم حمادة بمقر الهيئة

وفد المجمع الفقهي العراقي: الكويت تتصدّر قائمة الدول المساندة للشعب العراقي



سالم حمادة مستقبلاً الوفد العراقي بحضور نائب المدير د.عشماوي

استشعاراً بالمسؤولية تجاه الجار والوفاء بحق الإخوة في الدين والعروبة.

وقال العبدلي في تصريح صحفي على هامش استقبال نائب المدير العام للخدمات المساندة سالم حمادة للوفد العراقي المؤلف من كبير علماء المجمع الفقهي العراقي الشيخ د. أحمد حسن الطه، وعضوي الهيئة العليا للمجمع د. ضياء الدين عبدالله الصالح ود. طه أحمد حميد ود. عبدالوهاب الطه: إن اللقاء كان إيجابياً وبنّاءً ومثمراً، وأسفر عن الاتفاق على توقيع اتفاقية للشراكة.

ولفت إلى أن الاجتماع مع قيادة الهيئة الخيرية أكد ضرورة العمل

اتفقنا على توقيع اتفاقية شراكة مع الهيئة وفق رؤية وبرنامج واضح ينسجم مع طبيعة المرحلة مؤشر الأوضاع الإنسانية في انحدار مستمر ومواقف الكويت سيخلدها التاريخ في ذاكرة الشعوب

أكد الممثل الرسمي للمجمع الفقهي لكبار علماء الدعوة والافتاء السيد الشريف بلال العبدلي، أن دولة الكويت تصدّرت خلال عام 2016 قائمة الدول المساندة للشعب العراقي، وأنها حققت الريادة والسبق في مضمار العمل الإنساني والوقوف إلى جانب الأشقاء



اللقاء بحث الأوضاع الإنسانية في العراق

الجابر الصباح حفظه الله؛ الذي أكد وحدة الكلمة، ورض الصفوف للعبور إلى شاطئ الأمان، كما رُحِبَ بالوفد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الذي أكد بدوره أهمية التعاون ومد جسور التواصل بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، ثم انطلق برنامج زيارات حافل لبقية المؤسسات الناشطة في الحقل الإنساني والإسلامي.

وحول الأوضاع الإنسانية في العراق قال العبدلي: إن الانحدار المستمر في مؤشر الأوضاع الإنسانية يقودنا إلى دعوة الباري جل في علاه لإنقاذ الشعب العراقي من الكارثة الإنسانية التي أسميتها بأمر الكوارث، فلم يقع على العراق من مأس إنسانية على مر العصور كما وقع بعد عام 2003 وحتى اللحظة؛ وهذا لا يعفينا من المسؤولية وإدامة الزخم لإسماع صوت الذين يفترشون الأرض، ويلتحفون السماء إلى من بيدهم تخفيف معاناتهم.

وأضاف: إن الإحصائيات الرسمية التي أعلنتها الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الأخرى أقل بكثير من الواقع المرير الذي يعيشه العراقيون، مستدركاً أن القاعدة تقول بأن ما لا يدرك كله لا يترك جله، ومتابعاً: لهذا نحاول التخفيف ولو بنسبة بسيطة لا تنسجم مع حجم المصاب من معاناة الناس؛ الأمر الذي يتطلب تكامل الأدوار وتشابك المنظمات للوصول إلى آلية قابلة للتطبيق تديم العمل المؤسسي بالشكل المطلوب.

المؤسسي بوصفه صمام الأمان لإدامة التعاون، وقررنا توقيع اتفاقية شراكة ليكون العمل وفق رؤية وبرنامج واضح ينسجم مع أهمية المرحلة وسمعة الهيئة وريادتها في قيادة العمل الخارجي. وأضاف العبدلي: لقد وجدنا روح المبادرة لدى القيادة العليا للهيئة مما سهل علينا الانتقال والحديث عن أهمية الشراكات ليكون هناك تكامل في تحقيق الأهداف الإنسانية التي سُميت لأجله دولة الكويت بمركز إنساني عالمي، وأميرها المفدى بقائد العمل الإنساني.

ووجه العبدلي الشكر لدولة الكويت وعلى رأسها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على جهوده المميزة في الوقوف إلى جانب أشقائه في بلدنا الجريح لاسيما خلال العامين الماضيين التي كان لدولة الكويت الصدارة في تقديم الخدمات الإنسانية للنازحين، مؤكداً أن الشعب العراقي لن ينسى هذه المواقف الإنسانية؛ وسيخلدها التاريخ في ذاكرة الشعوب.

كما وجه جزيل الشكر لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، على حسن الضيافة والاستقبال، لافتاً إلى أنها هيأت للوفد أسباب نجاح الزيارة ولقاء الجهات الرائدة بالعمل الإنساني وعلى رأسها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ممثلة برئيسها د. عبدالله المعتوق.

وحول دوافع وخلفيات الزيارة قال العبدلي: إنها جاءت للتواصل مع المؤسسات المماثلة لتعزيز وتمتين العلاقات بين البلدين الشقيقين؛ مؤكداً أن الأصل هو وحدة الهوية والمصير، وما حدث من منغصات في العلاقات بين البلدين هو الطارئ.

وأشار إلى أن الزيارة بدأت بقاء مع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد الجبري، وأن الوزارة فتحت لنا القلوب قبل الأبواب، ما أثمر عن توقيع بروتوكول شراكة للتعاون وإدامة التواصل بيننا وبين الأوقاف الكويتية.

وأضاف: إن الوفد تشرف بلقاء سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد

د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية
العالمية لدعم غزة

العمل الخيري الإنساني في قطر.. عنوان حضاري

الهلال الأحمر القطري مدرسة لتعليم أساسيات وأصول العمل الإنساني بدأت جمعية أهلية وأصبحت هيئة إنسانية عالمية

وكغيرها من دول المنطقة التي مرّ قطاعها الخيري بتغيرات خلال العقود الماضية طرأت على طبيعة الأجهزة الحكومية التي تولّت ملف القطاع الخيري، فقد تنقل الإشراف على الجمعيات الخيرية في قطر بين وزارة الخدمة المدنية ووزارة الأوقاف ووزارة الشؤون الاجتماعية، ورغم قلة عدد مؤسساتها الخيرية مقارنة بدول المحيط الخليجي، وبعض الدول العربية الأخرى، إلا أن ما تقوم به هذه المؤسسات من أدوار أثمرت إنجازات تنموية وخيرية فاقت إنجازات أعداد مضاعفة من الجمعيات في دول أخرى، فقد وصلت جهود المؤسسات الخيرية القطرية إلى أكثر من 67 دولة استفادت منها أكثر من 260 جمعية حول العالم خلال الأعوام الماضية.

ومكّنت حالة الانسجام بين المؤسسات الخيرية القطرية وحكومتها، التي جرى التطرق إليها سالفاً، من استيعاب المتغيرات التي طرأت على العمل الخيري الإسلامي بعد إعلان الحرب عالمياً على الإرهاب، والفكر المتطرف الذي يعيث في الأرض فساداً، من خلال تأسيس «هيئة تنظيم الأعمال الخيرية» في العام 2014 بموجب قرار أمير، لتقوم بمهمة مراقبة وتنمية ودعم الأعمال الخيرية والإنسانية.

تقدّم المؤسسات الخيرية القطرية من خلال علاقتها بالبالغة الانسجام بحكومة بلادها، أنموذجاً للشكل التكاملي الذي تكون عليها الحالة الخيرية في المجتمعات، ليؤدي بذلك أغراضه السامية في خدمة مصالح الوطن والمواطنين داخل المجتمع، ورسم الصورة المشرقة للدولة من خلال المشاريع الخيرية والتنمية العابرة للحدود.

قطر، تلك الدولة الصغيرة المساحة قد تجاوز عطاؤها محيط الجزيرة العربية ليعيد رسم حدود دولة الخير، التي لم تعد تتسع لها المنطقة والإقليم، لتصل بهذا العطاء إلى فقراء يئنون في بلاد ما وراء البحار، لتشكل خلال سنوات قليلة مرحلة جديدة تقوم على تكريس رؤيتها في اعتبار العمل الخيري الركيزة الأساسية للمبادئ الإنسانية التي توارثها القطريون عن الآباء والأجداد، والناבעة من التقاليد والأعراف العريقة المستمدة من القيم الإسلامية السمحاء.

وبلغت قطر مضاف كبريات الدول المانحة في العالم، في سنوات قليلة، متجاوزة من سبقوها منذ عشرات السنين، وذلك من خلال سياساتها في رسم إستراتيجيات المرحلة، وامتلاكها إمكانيات التطوير والتحديث، والرؤية الحكيمة التي مكنتها من استيعاب التجارب الخيرية في المنطقة والعالم، وفهم مفردات العمل الإنساني العالمي من خلال التزود بكافة الوسائل الحديثة التي باتت تشكل متطلبات عصرية لمن يتطلع إلى بلوغ القمة.



الجمعيات القطرية سعت إلى تنفيذ مشاريعها اعتماداً على دراسة الاحتياجات الإنسانية لكل منطقة و تحديد أولوياتها

بالدعم الكبير الذي حظيت به هذه المشاريع من قبل المُحسنين والمُتبرعين بدولة قطر.

وتتمتع «منظمة الدعوة الإسلامية»، ومقرها الرئيس في السودان، تلك المؤسسة العريقة في إنجازاتها على الصعيد الإنساني والخيري بمساحات واسعة أتاحت لها حرية التحرك على الساحة القطرية، مما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك إيمان الدولة القطرية بسمو العمل الخيري وتجاوزه لحدود الدولة الوطنية، وبأنه عمل قيمى وأخلاقي يمنح للإنسان الهوية، وليس العكس.

ولا يخفى على المتتبع لآداء المؤسسات الخيرية القطرية في الميدان خروجها على الأنماط التقليدية لنوع المشاريع التي تطلقها في مختلف المناطق التي تعمل بها، فألى جانب اهتمامها بالمشاريع التقليدية كإفطار الصائم، وكسوة العيد، وكفالة اليتيم، وإطعام الجائع.. وغيرها من المشاريع، وبقائها ضمن أجندة عملها باعتبارها تأتي في إطار التكليف الرباني للمسلمين، حيث وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ضمن نصوص صريحة وواضحة، فقد أضافت إلى أجندتها مشاريع هدفت لإحداث التغيير النوعي بما يشبه الثورة في حياة المحتاجين بعدما يتحولون إلى أشخاص منتجين يقاتلون مما تصنعه أيديهم، وذلك من خلال التنوع في المشاريع الخيرية التنموية وتقديمها في أحوال كثيرة على المشاريع الإغاثية، لأهمية هذه الإستراتيجية الخيرية على المدى البعيد في تنمية المجتمعات برمتها، وتطويرها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، في إطار برنامج تطوير مرحلي يبدأ بالإنسان وينتهي بمجتمعه.

كما يعتبر اهتمام المؤسسات الخيرية القطرية بفئات بعينها نوعاً من الخروج عن الأنماط التقليدية لأشكال العمل الخيري الإنساني، فقد أطلقت مؤسسات خيرية بارزة مشاريع تعنى بفئات بعينها ككبار السن، والأطفال المرضى، والطلبة المحرومين من التعليم لا سيما الأطفال منهم، وحفظة القرآن الكريم، إضافة للمهجرين نتيجة الحروب والكوارث.

حالة الانسجام بين المؤسسات الخيرية القطرية وحكومتها مكنت لاستيعاب المتغيرات التي طرأت على العمل الخيري

ولم يثر القرار الأميري مخاوف القائمين على العمل الخيري من حدوث تداعيات ربما تكون غير محسوبة، كما حدث في بلدان أخرى اتخذت قرارات أثرت سلباً على القطاع الخيري، بل شكّل القرار جرعة إضافية من الشرعية القانونية، بدأت تسهم في تقوية موقف المؤسسات الخيرية في الخارج، وذلك بفضل إبعاد أية شبهة قد يختلقها المتربصون بالعمل الخيري الإسلامي، وتسحب منهم الذرائع بعدما تكفلت الهيئة بعملية الإشراف على جمع التبرعات وتنسيقها ومراقبتها بصورة دقيقة، وإلزام كافة الجمعيات بالخضوع لرقابة الهيئة، وتزويدها بالمعلومات والمستندات اللازمة والمطلوبة للقيام بعملها وأداء واجبها الرقابي بحسب البروتوكول الذي قامت على أساسه الهيئة.

وبتتيح إنشاء الهيئة ترتيب أوراق قطاع العمل الخيري، ليكون نموذجاً يحتذى لدى دول العالم الإسلامي، بهدف توحيد ملف هذا القطاع وعدم تشتيته بين أجهزة حكومية مختلفة، ربما تتنازع في قراراتها وأولوياتها، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى التضارب في المصالح، وبالتالي تعطيل المشاريع والبرامج التطويرية، حيث استفاد واضعو المواد القانونية لهيئة تنظيم الأعمال الخيرية في قطر من تجارب عالمية ناجحة كالتجربة البريطانية على سبيل المثال.

وقد عبرت جهات خيرية عدة عن ارتياحها لقرار تأسيس الهيئة من خلال تأكيدها على الجهود الكبيرة التي تُبذل في دولة قطر لتطوير العمل الخيري من خلال سنّ التشريعات والقوانين المنظمة وهيئة بيئة مُناسبة للعمل الإنساني.

فقد جاء على لسان الشيخ حماد عبدالقادر المدير العام لـ(منظمة الدعوة الإسلامية) خلال تصريح صحفي، بأن «السنة الماضية حفلت بالعديد من الإنجازات في مجال العمل الخيري والإنساني القطري تجلّت بصورة واضحة في إنجاز منظمته لـ 638 مشروعاً إنشائياً بتكلفة فاقت 44 مليون ريال قطري، قصدت المنظمة من خلالها تشييد المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية. منوهاً



المؤسسات القطرية لم تغفل لحظة عن معاناة الأشقاء من اللاجئين السوريين في مختلف أماكن لجوئهم

قطر الخيرية مثال على تطور المؤسسات ونموها بفعل إرادة العمل الخيري المتجددة في نفوس أبناء قطر

وكد روادها من أجل إنجاح هذه المؤسسات، حيث كان لمؤسستها (رائد العمل الخيري الشيخ عبدالله الدباغ) بصمته الإبداعية في إحداث النقلة النوعية وفتح الأفاق أمام مجالات عمل المؤسسة وهيكلية مشروعاتها. والذي امتلك منذ بداية تأسيسها رؤية تتجاوز محدودية المشاريع إلى هيئة خيرية تجمع أكبر طيف من المشاريع الخيرية المتنوعة التي من شأنها أن تخدم كافة الشرائح المحتاجة. أما الهلال الأحمر القطري فيمكن وصفه بقصة نجاح دولة الخير وشعبها المعطاء، في تقديم نفسها كمدرسة لتعليم أساسيات وأصول العمل الإنساني، كما تعبر عن طموح متنامٍ سقفه السماء، تمثل بشكل واضح وملاموس في الوصول لمستحقي الدعم حتى في أحلك الظروف، فقد عودتنا راية الهلال الأحمر القطري أن تكون أولى الرايات الإنسانية الخفاقة في ميادين الحروب والكوارث، وطواقمها الإغاثية والطبية من أوائل الواصلين لنجدة المتضررين والمنكوبين.

كما أن سيرة تطورها من جمعية أهلية تطوعية في بداياتها إلى هيئة إنسانية عالمية «تستهدف الإنسان في كل مكان دون تفرقة أو تمييز على أساس اللغة أو الجنس أو العرق أو الدين، وهي رسالة عالمية لا تخضع لقيود ولا ترتبط بحدود» بحسب تعريفها لهويتها، أكسبتها المصداقية والمهنية العالية لتتمكن بالتالي من تقديم

وسعت الجمعيات القطرية إلى تنفيذ مشاريعها بشكل شمولي يعتمد على دراسة الاحتياجات الإنسانية لكل منطقة، ومن ثم تحديد أولوياتها، حيث استفاد من هذه المشاريع القاصي والداني من الفقراء والمحتاجين دون تمييز تجاه عرق أو دين أو معتقد فكري، فلم يترك الدعم الخيري القطري باباً من أبواب الخير إلا وطرقه في كافة بقاع الأرض تحقيقاً للمنفعة، ورحمة للبشرية المعذبة.

وقد كان من بين أبواب الخير التي طرقتها المؤسسات القطرية باب فلسطين، حيث أنجزت العديد من المشاريع الكبيرة خلال الأعوام القليلة الماضية، تنوعت ما بين الإغاثي والتنموي مستهدفة كافة الفئات المعوزة في المجتمع الفلسطيني الذي يعيش أبنائه معاناة خاصة ومزدوجة نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة لحقوقهم منذ عشرات السنين، على رأسها الحصار الجائر على قطاع غزة منذ ما يقارب العشر سنوات.

كما أن هذه المؤسسات لم تغفل لحظة عن معاناة الأشقاء من اللاجئين السوريين في مختلف أماكن لجوئهم، لتطلق في سبيل تخفيف معاناتهم ومسح دموع الأيتام والأرامل والعجزة منهم مشاريع على مدار العام منذ المحنة التي ألمت بهم، ناهيك عن تقديم الدعم للأشقاء في اليمن، وكذلك الأشقاء الروهينغيا في بورما الذين يعانون القتل والتشريد والتمييز والقهر في بلادهم، إضافة لمشاريع في البوسنة والهرسك... وغيرها من الدول.

وتظهر عبقرية تنوع المشاريع الخيرية، سواء الإغاثي منها والتنموي جلياً في أداء مؤسسات العمل الخيري القطرية، فقد مولت قطر الخيرية العديد من المشاريع الإنتاجية استفادت منها عائلات فلسطينية خلال الأعوام القليلة الماضية، منها مزارع الأغنام والأبقار والدواجن، وتمليك ماكنات الخياطة، وتجهيز المحلات التجارية، وقوارب الصيد... وغيرها من المشاريع التي كان لها الأثر الواضح في إحداث التغيير الجذري لدى الأسر المستفيدة، وتحول أفرادها من معال إلى معيل.

وتقدم قطر الخيرية المثال على تطور المؤسسات ونموها بفعل إرادة العمل الخيري المتجدرة في نفوس أبناء قطر، إضافة لاجتهاد

حفل استقبال موظفي الهيئة لتبادل التهاني بمناسبة الشهر الفضيل

د.المعتوق: نتطلع دائماً إلى فتح نوافذ أمل جديدة أمام المحتاجين



الخيرية المباركة وما قدمته من أعمال إنسانية جليلة جعلتها محل إشادة في المحافل والمؤتمرات الدولية.

ومن جهته، قال مدير عام الهيئة بدر سعود الصميط: إن الهيئة استعدت لهذا الشهر الفضيل بتخصيص 45 فريقاً لجمع التبرعات من المساجد لأول مرة في تاريخها بعد تأهيل أعضائها على الأساليب والطرق الصحيحة في أداء هذه الرسالة النبيلة ووفق القوانين المعمول بها في البلاد.

وأشاد بالجهود الإعلامية للهيئة خلال حملة "خير للعالمين" التي أطلقتها الهيئة مع حلول الشهر الفضيل، لافتاً إلى أن الموقع الإلكتروني للهيئة حقق قفزة نوعية خلال الفترة الأخيرة، وأنه يأمل أن تستمر هذه الجهود باحترافية وفاعلية من أجل استثمار موسم الخير واغتنام حب الناس لأعمال البر وتوجيه تبرعاتهم للمحتاجين. وبدوره شدد رئيس مكتب الرقابة الشرعية في الهيئة الشيخ علي الكليب على ضرورة معالجة الهوة السحيقة بين العبادات والقيم الأخلاقية والسلوكية، مستدلاً بالأدلة الشرعية التي ترى أنه لا قيمة لأي عبادة إذا لم تكن مقرونة بتطبيقات قيمة وسلوكية وأخلاقية. وأكد أن الشهر الفضيل شهر عمل وخير وبذل وعطاء وليس شهراً للدعة والكسل والنوم، مستشهداً بالغزوات والانتصارات التي حققها المسلمون في هذا الشهر المبارك. وأوضح أن أهل الكويت قديماً شاركوا في بناء السور الثالث في شهر رمضان لحمايتهم من الأعداء.

أكد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار الخاص بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق، حرص الهيئة على توجيه مساعداتها للمحتاجين والفقراء دون تمييز على أساس الدين والعرق واللون.

وقال د. المعتوق خلال كلمته في حفل استقبال موظفي الهيئة لتبادل التهاني بمناسبة شهر رمضان الفضيل: إن العمل الإنساني لا يفرق بين مسلمين وغير مسلمين، وأن الهيئة تقدم مشاريعها وبرامجها الخيرية لخدمة الإنسان حيثما كان.

وتطرق د. المعتوق إلى أن شهر رمضان المبارك يعد فرصة مهمة لاستشعار احتياجات الفقراء والنازحين واللاجئين والعمل بكل همّة ونشاط من أجل إدخال البسمة والسعادة على قلوبهم، والعمل على انتشالهم من حالة الألم التي ألمت بهم إلى مساحة الأمل والتفاؤل. وشدد على ضرورة تكثيف الجهود خلال هذا الشهر المبارك لدعوة المتبرعين وأهل الخير والإحسان لمزيد من العطاء والبذل والإنفاق، وفتح نوافذ أمل جديدة أمام المحتاجين والفقراء والمنكوبين.

وأشاد بجهود الهيئة خلال الفترة الماضية لسعيها الدائم نحو تخفيف آلام المنكوبين وآهات الثكالي وتجفيف دموع العجائز والمرضى واليتامى، مشيراً إلى أنه فخور بانتمائه لهذه الهيئة



بقلم: الشيخ علي الكليب

رمضان.. شهر البذل والعطاء والرحمة بالفقراء

فقال أبو موسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن طَيَّبَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وأدامَ الصيامَ، وصلى بالليل والناس نيامَ» (رواه أحمد في مسنده (6615)، وقال شعيب الأرنؤوطي: حسن لغيره).

وهذه الخصال كلها تكون في

رمضان، فيجتمع فيه للمؤمن الصيام، والقيام، والصدقة، وطيب الكلام، فإن الصائم ينهي فيه عن اللغو والزرف.

- والصلاة والصيام والصدقة تُوصَل صاحبها إلى الله - عز وجل -، وقد جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من أصبح منكم اليوم صائماً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من تصدق بصدقة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد منكم مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة» رواه مسلم.

- أن الجمع بين الصيام والصدقة أبلغ في تكفير الخطايا، واتقاء جهنم، والمباعدة عنها، خصوصاً إن ضمَّ إلى ذلك قيام الليل، فقد ثبت عن معاذ - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار» (رواه الترمذي (614) وصححه الألباني)، وكان أبو الدرداء - رضي الله عنه - يقول: «صلوا في ظلمة الليل ركعتين لظلمة القبور، صوموا يوماً شديداً حره لحر يوم النشور، تصدقوا بصدقة السر لهول يوم عسير».

- أن الصيام لا بد أن يقع فيه خلل أو نقص، وتكفير الصيام للذنوب مشروطاً بالتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه، فالصدقة تجبر ما كان فيه من النقص والخلل، ولهذا يجب في آخر رمضان زكاة الفطر، طهراً للصائم من اللغو والزرف. (لطائف المعارف لابن رجب الحنبلي (232)).

أيها الصائم: إنك ببذلك وعطائك تقرض ربك ليوم ففرك وحاجتك وضرورتك، يوم الفقر والمسكنة، يوم التغابن.

أيها الصائم: شربة ماء، ومذقة لبن، وحفنة تمر، وقليل من الطعام والمال، واللباس والفاكهة، تُسديها إلى محتاج هي طريقك إلى الجنة.

أيها الصائم: تالفة لا يحفظ المال مثل الصدقة، ولا يزكي المال مثل الزكاة، مات كثير من أثرياء الأموال والكنوز، والدور والقصور، فأصبح كل ذلك حسرة عليهم وندامة وأسفاً، لأنهم جعلوه في غير مصارفه، وغداً يظهر لك الربح من الخسران والله المستعان.

ختاماً: تذكر أيها الصائم أن رمضان يدعوك للبذل والعطاء، ورحمة الفقراء والمساكين، وهي دعوة في ذات الوقت لنفسك لتقرض ربك في الدنيا فيكرم قرضك يوم تلقاه: (إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يُضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكورٌ حلِيمٌ) التغابن: 17، وتذكر أن الأموال والكنوز والقصور مآلها إلى الزوال والضبايع، وليكن هدائك قول رسولك - صلى الله عليه وسلم -: «ما نقصت صدقة من مال» رواه مسلم.

نسأل الله - تبارك وتعالى - أن يجعلنا من المنفقين والمستغفرين بالأسحار، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ثبت في الصحيحين عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، فإذا لقيه جبريل - عليه السلام - كان أجود بالخير من الريح المرسلة» رواه البخاري ومسلم، ورواه أحمد وزاد: «لا يُسأل عن شيء إلا أعطاه» وصححه شعيب الأرنؤوط.

قال ابن حجر: «أجود الناس» أي: أكثر الناس جوداً، والجود: الكرم، وهو من الصفات المحمودة، وقوله: «أجود بالخير من الريح المرسلة» أي: المطلقة، يعني في الإسراع بالجود أسرع من الريح، وعبر بالمرسلة إشارة إلى دوام هبوبها بالرحمة، وإلى عموم النفع بجوده كما تعم الريح المرسلة جميع ما تهب عليه» فتح الباري (1/30)، وذكر الزين بن المنير وجه التشبيه بين أجوديته - صلى الله عليه وسلم - بالخير، وبين أجوديته الريح المرسلة: أن المراد بالريح ربح الرحمة التي يرسلها الله تعالى لإنزال الغيث العام الذي يكون سبباً لإصابة الأرض الميتة وغير الميتة، أي: فيعم خيره وبره من هو بصفة الفقر والحاجة، ومن هو بصفة الغنى والكفاية أكثر مما يعم الغيث الناشئة عن الريح المرسلة - صلى الله عليه وسلم - فتح الباري (6/140).

قال بعضهم: فضل جوده على جود الناس، ثم فضل جوده في رمضان على جوده في غيره، ثم فضل جوده في ليالي رمضان، وعند لقاء جبريل على جوده في سائر أوقات رمضان، ثم شبه بالريح المرسلة في التعميم والسرعة، قال ابن الملك معللاً: لأن الوقت إذا كان أشرف يكون الجود فيه أفضل» (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 6/444)، يقول ابن عمر - رضي الله عنه -: «ما رأيت أجود ولا أمجد من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -» (الاستذكار لابن عبد البر: 5/78).

فيا عبد الله! هذا حال نبيك مع الإنفاق في رمضان، وهو القدوة والأسوة، فكيف حالك أنت؟

قال الشافعي - رحمه الله -: «أحب للزجل الزيادة بالجود في رمضان، اقتداءً برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ولحاجة الناس فيه إلى مصالحهم، ولتشاغل كثير منهم بالصوم والصلاة عن مكاسبهم» (الحاوي في فقه الشافعي: 3/479).

أخي المبارك: لا تنس أن شهر رمضان موسم المتصدقين، وفرصة سانحة للبادلين والمعطين، وأن الصيام يدعوك إلى إطعام الجائع، وإعطاء المسكين، وإتحاف الفقير.

الله أعطاك فابذل من عطيته

فالمال عارية والعمر رحال

المال كالماء إن تحبس سواقيه

يأسن وإن يجر منه يعذب منه سلسال

يقول ابن رجب في لطائف المعارف: «وفي تضاعف جوده - صلى الله عليه وسلم - في رمضان بخصوصه فوائد كثيرة منها:

- شرف الزمان ومضاعفة أجر العمل فيه.

- إغاثة الصائمين والذاكرين على طاعتهم، فيستوجب المعين لهم مثل أجورهم، كما أن من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا.

- أن الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة كما في حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن في الجنة غرماً يرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها،

women leaders in humanitarian work, both locally and internationally. In addition, she significantly participated in holding The World Conference on the Role of Women in Charity Work in 2014 under the royal patronage and presence of His Highness the Amir of the State of Qatar, Sheikh Sabah Al-

Ahmad Al-Jaber Al-Sabah Al-Sabah.

Al-Mushri has held a number of positions with the IICO including: advisor to the IICO president, member of the general assembly and the general supervisor of work on the document addressing the role of women in charity work.

Al-Mushri: The First Woman on the IICO Board since its Inception



At its 55th meeting, the IICO Board of Directors approved the appointment of Shatha Al-Mushri to the Board, as the first woman to join the Board since the issuance of the Amiri decree to establish the International Islamic Charity Organization in 1986.

Al-Mushri has held a number of positions with the IICO including: advisor to the IICO president, member of the general assembly, member of the IICO General Assembly and general supervisor of the team working on the document addressing the role of women in charity work, which will be issued in Arabic, English, and French.

She is one of the Kuwaiti women leaders (Ambassadors for Philanthropy) that has dedicated her efforts to promote charity work.

She has transferred the experiences of the world's leading women in this field in order to develop working methods.

Given its belief in the importance of the role of women in the development of societies, the IICO sought to attract leading women figures and invest their creative energies by recommending the appointment of 9 women from around the world as members of the IICO General Assembly. The IICO aims to highlight the real and significant role of women in integrated participation in developing societies, managing charity and voluntary work, supervision and decision-making, in order to highlight the role of women in field operations in response to disasters.

Al-Mushri to represent women on the IICO board

Shatha Al-Mushri, a member of the International Islamic Charitable Organization (IICO) board, stressed that selecting her as a member of the IICO board reflects significant development and a qualitative shift in the IICO's view of the leading role of women in charity work. "Selecting a woman as a member of the IICO board for the first time represents the keenness of the IICO to promote the social role of women by enabling them to effectively contribute to humanitarian work," Al-Mushri added in a press release.

Al-Mushri hopes to highlight the key role of Muslim women in integrated participation to build and develop Islamic societies. This includes developing their abilities and promoting their engagement in charity work and field relief operations in disasters through volunteer teams.

Al-Mushri pointed out that the IICO is to issue a document to lay the foundations of the role of women in charity work in cooperation with a number of IICO strategic partners. The document represents a legal, scholarly and legal reference to improve women's charitable, social and field work, contribute to the development of poor communities and highlight the key status of women in Islam given the significant roles women played during the prophet era.

Al-Mushri stressed the need to activate the role of women in charity through complementary participation alongside men working in the field in order to develop societies for the better, in light of the suffering in the region caused by disasters, crises, displacement of millions, high poverty and illiteracy rates, which currently affect the world.

"The bitter reality experienced by the poor and distressed Arab and Muslim societies calls for voluntary and charitable efforts on behalf of women," she added. The events and wars in our Islamic societies require the joint efforts of women and men to take care of the victims of such incidents.



Al-Mushri pointed out that Kuwaiti women volunteer teams presented a role model for women volunteers and humanitarian activists in serving the Syrian refugees and displaced Yemeni and others, stressing that issuing the document can contribute to the advancement of the Islamic nation.

She thanked and praised the efforts of IICO president Dr. Abdullah Al-Maatouq, and the IICO Board for their confidence in her abilities and for selecting her to this post.

The IICO board includes twenty-one members and holds its meetings every six months to discuss IICO policies and develop future plans.

Al-Mushri is the first IICO female board member since 1986. In total, nine female cadres have been selected as members of the IICO General Assembly.

Al-Mushri is a prominent Kuwaiti charity work leader. Since joining the IICO, she has sought to highlight the role of women in charitable work by working to activate the role of women in the charitable work initiative adopted by the IICO since 2012. She held a number of workshops for

policies for the coming period in the light of the humanitarian situation of the poor and the affected communities.

The IICO was established in 1984 with the aim of meeting the growing needs of poor communities, especially in the Islamic world, in light of the spread of disease, poverty, illiteracy and unemployment in most of the Islamic countries and wavering development efforts.

The late Amir Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah issued an Emiri Decree to establish the IICO in 1986. The decree stipulates that the IICO shall be a legal entity based in Kuwait and may establish branches outside of Kuwait. The IICO seeks to be among the world's top ten charitable and development bodies.

Al-Mutawa: IICO Launches its New Website with Ramadan

At the opening session of the Board meeting, Deputy General Manager for Media and Resource Development Abdulrahman Al-Mutawa pointed out that the IICO intends to launch the new version of the its website at www.iico.org utilizing the efforts of a specialized team that planned, implemented and followed-up on the work on the website until it was able to launch the website before Ramadan.

Board members praised the launch of the website. Al-Mutawa said that the launch of the project enabled the IICO to achieve one of its key aspirations, to present a website with a professional look.

Al-Mutawa added: "In order to enable the website to reach this level and give it a new professional look, a team of 4 international professional programmers from East Asia, as well as a website editor and a project manager, worked for 4 consecutive months to design the website."

The website key features include:

A creative and advanced control panel.

It is ready to add any new language, considering that it was in Arabic and English only.

It accepts donations in all types of currencies. It used to accept Kuwaiti dinars only.

30 new payment methods. Before, only three payment methods were available (Knet - Visa - MasterCard).

Completing a donation in just 30 seconds. It used to take 112 seconds to complete a donation.

Providing statistical tools to measure the returns of marketing. In the past, the IICO relied on marketing campaigns only, without measuring returns.

Linking the website to technical support via



direct communication. Communication used to be by email only.

Each volunteer team has its own sub-page that it can manage (a small site). It used to be only a link on the website.

Professional reports to donors in one step. It used to take 5 steps to obtain a report in an Excel file.

Al-Mutawa added: "In addition to the advantages of having a professional website, the IICO achieved two other advantages: first, completing the website in 4 months, which is a record. In normal times, this period extends to 10 months. The second advantage lies in the actual low cost paid to international professional programmers compared to the old website, which was programmed in Kuwait at a high cost."

He said that on the day of the inauguration, a female donor donated the full cost of the website for one year. He also thanked the team, which contributed to achieving this aspiring step through specialized management and teamwork.

witnessed significant development in the media field, which reflects its interest in developing its media and marketing activities and branches in the governorates. The IICO gives special importance to electronic media after witnessing a 585% increase in its revenues compared to the previous period.

Completing institutional construction

Dr. Al-Maatouq stressed that IICO management supports executive management to arrange and improve the work environment and complete institutional construction. He pointed out that the IICO intends to launch its annual campaign during the holy month of Ramadan under the slogan “Good for the World” to market several relief and development projects in a number of countries.

International Activities

Internationally, Dr. Al-Maatouq said that the IICO participated in many regional and international conferences and meetings in Cairo, Dubai, Geneva, Chechnya, Tatarstan, New York and other locations to discuss the present humanitarian situation with senior international officials working in the humanitarian field and build partnerships. I met with UN Secretary-General Antonio Guterres a few days ago to discuss the consequences of the humanitarian situation in Syria and Yemen. During my speech at the conference on the Humanitarian Response Plan in Yemen that was held in Geneva, I stressed that the humanitarian situation in Yemen is worsening and that the international community should shoulder its responsibility to put an end to the bloody conflict. We signed a cooperation and partnership agreement with the Turkish Red Crescent Society.

Relief Campaigns

IICO Director General Bader Al-Sumait said that the meeting was held in the light of the humanitarian situation in the region, which prompted the IICO to implement a number of relief campaigns to provide aid to Syrian refugees and displaced Yemenis as well as famine victims in the Republic of Somalia.

Al-Sumait pointed out that the IICO has witnessed considerable efforts at various relief levels. The Board of Directors convenes every six months to monitor and evaluate the activities



and direct Executive Management to follow new policies which contribute to the development of the humanitarian system and to continue implementing various humanitarian projects to serve the poor and alleviate their suffering.

The worsening humanitarian situation

The meeting was held amid worsening humanitarian conditions in the region as a result of natural disasters such as the famine that hit the Horn of Africa and the conflicts causing damage and humanitarian consequences in Syria, Yemen, Iraq and Libya.

The IICO Board of Directors consists of 21 members representing the Muslim world, one third of which are from GCC countries. The board convenes every 6 months in the presence of the absolute majority of its members. The board chairman may invite the board to hold a meeting whenever he deems it necessary.

The Board of Directors is responsible for implementing the general policies of the IICO and managing its affairs under the IICO Articles of Association and the decisions of the General Assembly. The Board adopts necessary decisions and procedures to achieve the objectives of the IICO and form permanent and temporary committees to complete its work. It reviews the IICO activities report on strategy, operational plans, investment activities, promotion of resources and media, marketing, networking, donor affairs, development, relief, administrative and institutional development, local and international relations, reports from the Fatwa and Shari'a Supervisory Board, financial and investment performance, identifying IICO

in Fateh, Istanbul, to serve war-affected Syrians. The project is implemented in partnership with the Kuwaiti Zakat House, the Endowments General Secretariat and the IHH. Being the largest in Turkey and the Middle East, the Center aims to fix 1000 artificial limbs for Syrian refugee amputees within two years of the start of the Center's operations.

Fourth: Dozens of IICO volunteer teams implemented accommodation, relief and education, orphan sponsorship and psychosocial support programs throughout the year in Syria and at displacement camps, as shown in the activities report.

Fifth: Launching the Support Syrian Bakeries Project to provide 1,000 tons of flour monthly, financed by a benefactor and in partnership with the Ataa Association for Relief and Development, which carries out activities in the Syrian humanitarian field. The project lasts for a renewable period of six months.

Sixth: the number of Syrian students sponsored by the IICO and the International Center for Qualitative Education, which operates under the IICO umbrella, increased to 17,500 Syrian students.

Somalia Relief

Given the growing consequences of famine in the Horn of Africa, Dr. Al-Maatouq said, "The IICO launched the "Somalia Starves and Thirsts" campaign due to the worsening humanitarian situation." In this context, the IICO allocated \$500,000 USD to distribute food baskets, operate mobile medical convoys and rehabilitate artesian wells in various governorates and camps for displaced people. The IICO sent a media and relief team to give us a picture of the suffering and to implement an emergency relief program.

Al-Maatouq pointed out that the IICO called on Kuwaiti charities to develop a united relief program for 50 million USD and to submit the program to the Kuwaiti government to support its projects.

Southern Sudan Relief

In another context, Dr. Al-Maatouq said that the IICO launched a humanitarian aid convoy comprised of 222 tons of basic food items through its office in Sudan to provide relief to



famine-affected people in the State of Southern Sudan. The convoy was launched in the presence of His Excellency Marshal Suwar al-Dahab, in coordination with humanitarian organizations in Sudan.

Renovation of Palestinian houses

The IICO implemented programs to aid Palestinians, as pointed out by Dr. Al-Maatouq. The IICO launched a campaign to rehabilitate damaged and destroyed houses and mosques in Gaza Strip and Jerusalem.

Micro-financing Program

Given its belief in the importance of development projects and their role in improving the living, economic, health conditions and education services of the poor, Al-Maatouq pointed out that the IICO focused on the micro-financing program. The program has financed more than 33,000 development and production projects since its launch in 1998. The number of beneficiaries has exceeded 266,000 in 32 countries around the world.

Shafi' Project

Concerning the Shafi' project to memorize the Quran, Al-Maatouq said that this project represents an important boom, where the number of those sponsored has reached 6,500 people learning to memorize the Quran in 25 countries, 1,500 of which have already memorized the Quran. This project is expanding and attracting sponsors. The project supervisors aim to reach 7500 Quran memorizers by the end of 2017.

Media Development

Dr. Al-Maatouq stressed that the IICO

Al-Maatouq Announces Launch of the “Good for the World” Campaign



In the light of the continuing humanitarian consequences of disasters and conflicts, the International Islamic Charitable Organization (IICO) has continued carrying out its relief, health, education, development, advocacy and social activities to mobilize efforts and resources, promote the level of humanitarian response and build partnerships with Kuwaiti charities as well as regional and international organizations.

Syria Relief

IICO president Dr. Al-Maatouq , in his speech at the opening of the fifty-fifth Board of Directors meeting, said that the Syrian crisis continues to be a priority in the IICO agenda. This is reflected in the launch of media and marketing campaigns and organization of relief convoys and volunteer teams to implement housing, education, health, psychological support, food and other programs. Recent IICO projects implemented for the relief of

Syrians include:

First: Launching a campaign for Aleppo in December 2016. To facilitate this campaign, the president of the Kuwaiti National Assembly, Marzouq Ali Al-Ghanim, sponsored the transfer and evacuation of tens of thousands of displaced Syrians from the eastern part of Aleppo to Syrian safe zones on the Turkish border.

Second: Opening the village of His Highness to provide shelter to the Syrian refugees at the Öncüpınar camp in the Turkish city of Kilis in order to house 6240 Syrian refugees. The project is implemented in partnership with the IHH. The village is comprised of 1248 housing units, a mosque, a school, a kindergarten and a social services center.

Third: Opening the Kuwait Medical Center to manufacture and fix artificial limbs and provide osteopathy services using advanced technology

خير للعبارة

في أرض الإسراء..

أجر يتضاعف

15

دينار كويتي

إفطار صائم
في المسجد الأقصى

شهرياً

50

دينار كويتي

كفالة أسرة
محتاجة

300

دينار كويتي

سهم دعم مشاريع
القدس والأقصى

500

دينار كويتي

سهم مشروع
المركز الكويتي
التخصصي للأشعة

الاستقطاعات البنكية على حساب رقم 011140000423 بيت التمويل الكويتي



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

معا... لا يعود السائل إلى السؤال

الخط الساخن 1 808 300

@khayriyanet



خير للعبارة

تبرعاتكم تصنع للمحتاجين حياة أفضل

حفر بئر ارتوازي

ابتداء من دينار

1,500

بناء مدرسة

ابتداء من دينار

15,000

بناء مسجد

ابتداء من دينار

3,500

حفر بئر سطحي

ابتداء من دينار

250

بناء مستوصف

ابتداء من دينار

8,000

كفالة طالب علم

ابتداء من دينار

25 حتى 60

الاستقطاعات البنكية على حساب رقم 011010000233 بيت التمويل الكويتي



المهنة الخيرية الإسلامية العالمية

معا... لا يعود السائل إلى السؤال

الخط الساخن 1 808 300

@khayriyanet

